



سلسلة إصدارات
(٢)



تيسير رب البرية في أغراب المقدم متر الجزيرة

إعداد

أيمن محمد محمد درغام شرف

رئيس قسم اللغة العربية بأكاديمية الخليج البريطانية

راجعته

الدكتور: عراس بن صالح فيلاي

أستاذ الأدب العربي وتقده

المدارس العليا للأستاذة قسطنطينة - الجزائر

الأستاذ: سعد محمد إبراهيم

الموجه الفني بوزارة التربية

بمدينة الكويت



مراقبة حلقات ومراكز تحفيظ القرآن الكريم - بنين



هاتف: 25419945

إيميل : ibnelgazary@hotmail.com

مراجعة موقع إدارة شؤون القرآن الكريم
www.islam.gov.kw/quran



تيسيرُ ربِّ البريةِ
في
إعرابِ المقدمةِ الجزريةِ

لا يجوز الطبع أو النشر بأي وسيلة بغرض الانتفاع التجاري
إلا بعد موافقة خطية من المؤلف
ولكل مسلم حق طباعتها وتوزيعها
في العمل الخيري فقط دون الانتفاع التجاري

الإصدارات العلمية لمركز الإمام ابن الجزري
للحلقات والأسانيد القرآنية (٢)

تيسيرُ ربِّ البريةِ في إعرابِ المقدمةِ الجزريةِ

إعداد

أيمن محمد محمد درغام شرف
رئيس قسم اللغة العربية بأكاديمية الخليج البريطانية

راجعه

الدكتور: عراس بن صالح فيلاي

الأستاذ: سعد محمد إبراهيم

أستاذ الأدب العربي ونقده

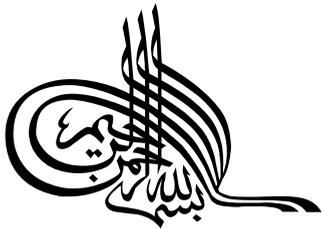
الموجه الفني بوزارة التربية

المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة - الجزائر

بدولة الكويت

إشراف

لجنة الشؤون الفنية بمركز الإمام ابن الجزري



إجازة برواية كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وبعدُ:

فقد سَمِعَ عَلِيَّ الْأَخِ الْفَاضِلِ: أَيْمَنُ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ دَرْغَامُ شَرَفٌ - وَفَقَهُ اللَّهُ
تَعَالَى - كِتَابَ الدَّقَائِقِ الْمُحَكَّمَةِ فِي شَرْحِ الْمَقْدَمَةِ الْجَزْرِيَّةِ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ
زَكْرِيَا بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ - كَامِلًا - وَذَلِكَ بِمَرْكَزِ الْإِمَامِ ابْنِ الْجَزْرِيِّ
لِلْحَلَقَاتِ وَالْأَسَانِيدِ الْقُرْآنِيَّةِ التَّابِعِ لِإِدَارَةِ شُؤْنِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِدَوْلَةِ
الْكُوَيْتِ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - فِي ثَلَاثَةِ مَجَالِسٍ آخِرَهَا بَعْدَ عِشَاءِ يَوْمِ
الثَّلَاثَاءِ: ١٣/ رَبِيعِ ثَانٍ/ ١٤٣٣ هـ الْمَوْافِقِ ٦/ مَارِسَ/ ٢٠١٢ م، وَقَدْ
أَجْرَتْهُ بِرَوَايَةِ هَذَا الْكِتَابِ خَاصَّةً، وَبِمَا يَصِحُّ لِي وَعَنِي عَامَّةً، إِجَازَةً
صَحِيحَةً بِشَرْطِهَا الْمَعْتَبَرِ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْأَثَرِ، وَذَلِكَ إِحْيَاءً لِسُنَّةِ الْإِسْنَادِ الَّتِي
اخْتَصَّتْ بِهَا الْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَخِدْمَةً لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَنَشْرًا لِعُلُومِهِ بَيْنَ
طَلِبَةِ الْعِلْمِ، وَأَوْصِيَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، وَالتَّثْبُتِ فِيمَا يَرُوِيهِ، وَدَوَامِ
مِرَاجَعَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

تحريراً في دولة الكويت يوم الأربعاء ١٤/ ربيع ثانٍ/ ١٤٣٣ هـ الموافق ٧/ مارس/ ٢٠١٢ م

المجيز

علي بن محمد توفيق النحاس

أسانيد رواية كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية ليشيخ الإسلام زكريا الأنصاري

الحمدُ لله ربَّ العالمين ، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وبعدُ : فهذه بعضُ أسانيد شيخنا المقرئ المسند الجليل : علي بن محمد توفيق النحاس المصري - حفظه الله تعالى - والتي يروي بها كتاب الدقائق المحكمة لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، وهو من أشهر شروح المقدمة الجزرية ، وقد انتقينا بعضها ليستفيد من أراد روايتها ممن سمع هذا الكتاب المبارك على شيخنا النحاس بدولة الكويت أو غيرها ، فنقول وبالله التوفيق :

يروى شيخنا المقرئ المسند : علي بن محمد توفيق النحاس هذا الكتاب إجازةً عن والده العلامة : محمد توفيق النحاس الأزهري عن محمد بخيت المطيعي عن محمد عُليش عن الأمير الصغير عن أبيه الأمير الكبير عن علي السَّقَّاط عن النخلي عن الشمس البابلي عن سالم السَّنْهُوري ومحمد حجازي الواعظ شارح الجزرية عن النجم الغيطي عن مصنفه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

ح . وبالسند إلى الأمير الكبير عن محمد السمنودي المنير المقرئ عن محمد البديري عن المقرئ علي الشبراملسي عن أحمد بن خليل السبكي عن النجم الغيطي عن زكريا الأنصاري مؤلفه .

ح . وعن والده محمد توفيق النحاس عن المطيعي عن عبد الرحمن الشرييني عن إبراهيم السَّقَّا عن ثعلب القشني عن الشهاب أحمد الملوي عن محمد أبي العز العجمي عن علي الشبراملسي به .

ح . وعن عبد الرحمن بن عبد الحي الكَتَّاني عن محمد الطيب النَّيْفَر عن أحمد منة الله الشباسي عن الأمير الكبير به .

ح . وعن عبد الرحمن بن عبد الحي الكَتَّاني عن أبيه عن عبد الله السُّكَّري عن الوجيه الكزبري عن أحمد بن عبيد العطار عن محمد بن عبد الرحمن الغزي أخبرنا أبو المواهب الحنبلي قراءة عليه أخبرني والذي عبد الباقي الحنبلي قراءة عليه عن منصور البُهوتي عن يوسف بن زكريا الأنصاري عن أبيه المصنف .

هذا ما تيسير جمعه وانتقاؤه في هذا المقام وعليه تقتصر ، والحمد لله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، وبعد...
فيسرنا نحن - مركز الإمام ابن الجزري لحلقات السند - أن نضع بين
يدي طلبتنا الكرام هذا السفر الجميل والمعنون بـ«تيسير رب البرية في
إعراب المقدمة الجزرية».

ولا يخفى على كل لبيب أن هذا العمل جليل للغاية ورائعٌ للنهاية يصون
أسنة الدارسين للمقدمة الجزرية من اللحن الجلي في تلقيهم لهذه المنظومة.
ولا يفوتنا أن نشكر الأخوين الكريمين، الأستاذ الفاضل: أيمن بن محمد
ابن درغام بن شرف، الذي أفرغ جهده ووقته في سبيل إنجاز هذا العمل
الممتع.

والشكر موصول للأستاذة: رشيدة الشريدة على ما بذلته من وقتها لهذا
العمل الجليل.

سائلين المولى عز وجل أن يتقبله منهما وأن يجزيهما عليه خيرًا.

والحمد لله رب العالمين

عبد الله خزام الحمدان

رئيس مركز الإمام ابن الجزري

للحلقات والأسانيد القرآنية

١٤٣١ / ٢٠١٠

شكر وعرفان

قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لم يشكر الناس»^(١).

ومن باب إلحاق الفضل بأهله، فإني أتوجه إلى الله تعالى بأن يثيب كل من أعان على إخراج هذا العمل خير الجزاء، وأن يجعل ما قدموا في صحائف أعمالهم يوم لقائه، وأخص بالذكر شيخنا المفضل أبا عبد الرحمن عبد الله خزام الحمدان رئيس مركز الإمام ابن الجزري لحلقات السند الذي أبدى رغبة صادقة في إخراج هذا العمل، وكم تابعنا بجميل أخلاقه ورفق حديثه فأسأل الله تعالى أن يجزل له العطاء.

وأخص أختنا الأستاذة: رشيدة الشريدة مدرسة اللغة العربية بوزارة التربية بدولة الكويت، فهي الأم التي أنجبت لنا هذه الفكرة، وكان العمل في بدايته من بنات أفكارها، فهي - بارك الله فيها - صاحبة فكرة إعراب «الجزرية» جعلها الله مفتاحاً للخير مغلاًقاً للشر.

والشكر الموصول الذي لا يوقفه حد إلى الأستاذ: سعد محمد إبراهيم حمد الموجه الفني للغة العربية بوزارة التربية بدولة الكويت، فقد قام بعمل بالغ الأهمية إذ قام بمراجعة الإعراب والتعليق عليه بما يراه صواباً، وقد نفعني الله به كثيراً فيما أبدى من آراء، فأسأل الله تعالى ألا يحرمه

(١) صحيح الترغيب والترهيب (٩٧١).

الأجر، وأن يجعل عمله هذا في ميزان حسناته .

وإلى أخي وصديقي وأستاذي الدكتور: أبي إبراهيم عراس بن صالح
فيلالي أستاذ الأدب العربي ونقده بالمدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة .

أزجي سحائب هوامل من الشكر، وأسوق في جوف الليل خالص
الدعوات لما أسهم به في إثراء هذا العمل من التعليقات السنوية، والفرائد
الذهبية؛ فهو بالشكر جدير وبخالص الدعاء أحق .

كما أنني أدين له بعظيم الفضل لما تعلمت من خلقه، وعلمه منذ أن قدر
الله لي معرفته؛ فألفيته علما زانه حسن خلق، فأسأل الله تعالى أن ينفع به
الإسلام والمسلمين .

أيمن بن محمد آل شرف

توطئةُ أخي وأستاذي الدكتور الكريم عراس بن صالح فيلالي

الحمد لله الذي هدانا للإسلام دون غيره من الديانات، ثمَّ الحمد له أن عهد حفظه برجالٍ أولي حزم وعزم وثبات، يذودون عن حياضه ويردُّون به شوكة المتربِّصين به والمتربِّصات، يأمرُون بالمعروف بالمعروف وينهون عن المنكر بلا منكر وقطيعة وشتات، يرددون قول الآخر:

حفظ اللُّغات علينا فرضٌ كفرضِ الصَّلَاةِ
إذ ليس يُحفظُ دينٌ إلا بحفظِ اللُّغاتِ
أما بعد:

ففي زمنٍ كثر تعليق المنشورات على الحيطان، تدعو العرب إلى تعلُّم اللغة الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والصينية، ثمَّ ترانا نتهافت عليها كتهافت الذباب على الشراب، نُحاول فهمها والتكلم بها وإقامة عوجها، لنترك لغتنا ولغة أسلافنا الذين كانوا من دوننا ولن نكون إلا بهم:

يهيمُ بالغربِ لم يقرأ له أدبًا ويجحدُ العُربَ لا يدري الذي جحدًا
وكلُّ ما عندهُ كُتِبَ يُعدُّها لم يدرِ ممَّا حوتُ غيًّا ولا رشدًا
ومن حَمَى لغةَ الأسلافِ من عبثٍ وذاد عنها حمى دينًا ومُعتقدًا
في مثل هذا الزمن العجيب ينبري لفداء العربية بعمره وماله ووقته جمعٌ من
الأخيار ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وكيد الغريبين،

يعيدون لها مجدها الذي لا يزول، فمن هؤلاء النبلاء الأستاذ الكريم: أيمن ابن محمد بن درغام بن شرف الذي أفرغ جهده في إعراب متن الجزرية، وقد لزمته عامين كاملين فألفيته محباً للعلم مجلاً له، ولعلَّ المُطَّلِع على عمله هذا يلمس شخصية ذات سمت رفيع وأدبٍ منيع، وعلمٍ مُستحکم الأداة، عظيم الفنون والأدوات، ولا يخفى على كل ذي عينين فضل إعراب الكلام، وما له من مزايا أسماها توضيحه للقارئ والسامع، وقد اهتم بالجزرية جمع من العلماء غفيرٌ كلٌّ يدلي فيها بدلو اختصاصه فشرحوها حتى سهَّلَ جَبَلُها، وهذا الكتاب الذي بين أيدينا اهتمَّ بها من زاوية الإعراب - على صعوبته في المتون - فالموضوع في بابه بكرٌ جديدٌ اقتصر صاحبه على اختيار موضوعه وتحديده، فأحسن الاختيار والتحديد فأسأل الله - عزَّ وجل - أن يبارك له في عمله هذا، وينفع به من صرف إلى العلم همَّة، وأن يجعلَ في كتابه شَبَهًا لكتب المتقدمين، فإنَّهم حين أَلْفُوا الكتب لم يكن لهم همٌّ إلا نشر العلم، ولم تكن التجارة لتخطر لهم على بال ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أبو إبراهيم عراس بن صالح فيلالي

أستاذ الأدب العربي ونقده

المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة

الجزائر ربيع الأول ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

[النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد، فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد . . .

فقد طلب إليَّ الشيخ المفضل الحبيب أبو عبد الرحمن عبد الله خزام الحمدان رئيس مركز الإمام ابن الجزري للحلقات والأسانيد القرآنية أن أقوم بإعراب متن الجزرية في علم التجويد، وما كان لي إلا أن استجبت لأمره لما له عندي من حب في الله تبارك وتعالى، راجياً من الله عز وجل التوفيق والسداد وأن يجمعني به في ظل عرشه وفي جنة الخلد.

أودُّ - قبل الشروع في المقصود - أن أُنبه على عدة تنبيهات في هذا العمل، فمن المعروف عند أهل الفن - فن العربية - أن إعراب المتون العلمية أكثر صعوبة، من غيره من الشعر والنثر، وذلك لأنه يعتمد على الاختصار؛ فيكثر فيه الحذف والضرائر الشعرية التي يُضطر إليها الناظم لإقامة الوزن ولاستقامة القافية.

ومما سنلاحظ في الإعراب:

١- حذف حرف العطف للوزن وهذا سنجدُه كثيرًا جدًّا في هذا النظم.

- ومنه قوله:

وَقُلْ لَأَقْصَى الْحَلْقِ هَمَزُ هَاءٍ ثُمَّ لَوْسَطِهِ فَعَيْنُ حَاءٍ
(أي همز وهاء)

وهناك من العلماء من أجاز حذف حرف العطف نثرًا وشعرًا، ومنهم ابن جني في الخصائص، والرجاج في إعراب القرآن في قوله تعالى: ﴿صُمُّ بِكُمْ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾، والسيوطي في إعراب القرآن في الباب الثاني والخمسين، واستشهد على ذلك بالآية السالفة، وكذلك محمد المختار

الشنقيطي - رحم الله الجميع .

٢- تسهيل المهموز لاتفاق حركة مصرع البيت مع الرويِّ .

ومنه :

وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَشْرِكُكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا
(أي : وبتاء)

وهناك من العرب مَنْ يقف بحذف الهمزة ويقف على الألف في حال الوقف على الكلمة ومنه قراءة حمزة رَحِمَهُ اللهُ .

٣ - الإعراب على الحكاية .

- الحكاية لغةً تعني المماثلة .

- واصطلاحًا: إيراد اللفظ المسموع على هيئته، وهي نوعان :

١- حكاية الجملة الملفوظة أو المكتوبة وهذا القسم هو الذي يهمنا؛ فهناك شاعر جاهلي اسمه «ثابت بن جابر الفهمي» أطلق عليه (تَأَبَّطَ شَرًّا) فنقول: «هذا تأبَّطَ شَرًّا». «ورأيت تأبَّطَ شَرًّا» و«مررت بتأبَّطَ شَرًّا» فيترك على حاله، ولا يُثنى ولا يُجمع، ويكون إعرابه بحركات مقدره منع من ظهورها حركة الحكاية .

في الجملة الأولى: «تأبَّطَ شَرًّا» خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية .

في الجملة الثانية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية .

في الجملة الثالثة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

ومثال ذلك في الجزرية :

وَاحْرِضْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَّلْنَا
جعلنا: لا نقول هنا إنها فعل وفاعل بل نعربها على الحكاية، مجرور
وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

إذن الجمل المحكية تكون كما هي وتعامل معاملة الاسم المفرد وإعرابها
بحركات مقدره.

٤- كما أُنبّه على أنني قد أترك إعراب ما مر إعرابه، أو أعربه إعراباً
مختصراً.

هذا وأرجو من الله تعالى أن يثبت على طريق الحق خطانا، وأن يجعل
عملنا خالصاً لوجهه الكريم وإذا وجد أحد الأحباب خطأ، فإننا نتصح إذا
نُصحنا.

والله من وراء القصد

أيمن بن محمد بن محمد بن درغام بن شرف
الكويت الإثنين ١٧ من جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ
الموافق ٣١ من مايو ٢٠١٠

ترجمة الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ

اسمه: هو الإمام الحجة الثبت المحقق المدقق شيخ الإسلام سند مقرئي الأنام أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الشافعي الدمشقي.

مولده: ولد ليلة السبت ٢٥ رمضان سنة ٧٥١ هجرية بدمشق.

تعلمه وشيوخه: حفظ القرآن الكريم سنة ٧٦٤ هـ حيث كان يبلغ من العمر أربعة عشر عامًا وأجازه خال جده محمد بن إسماعيل الخباز وسمع الحديث من جماعة من أصحاب الفخر ابن البخاري وغيرهم وأفرد القراءات على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب ابن السلار والشيخ أحمد بن إبراهيم الطحان والشيخ أحمد بن رجب ثم جمع للسبعة على الشيخ المجود إبراهيم الحموي ثم جمع القراءات بمضمن كتب علي الشيخ أبي المعالي محمد بن أحمد بن اللبان في سنة ٧٦٨ هـ وفي نفس العام حج وقرأ على إمام المدينة الشريفة وخطبها أبي عبد الله محمد بن صالح الخطيب بمضمن التيسير والكافي.

ثم رحل في سنة ٧٦٩ هـ إلى الديار المصرية فجمع القراءات الاثنتي عشرة على الشيخ أبي بكر عبد الله ابن الجندي وللسبعة بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية على العلامة أبي عبد الله محمد ابن الصائغ وأبي محمد

عبد الرحمن ابن البغدادي ولما وصل إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ في النحل توفي ابن الجندي، وورد عنه رَحِمَهُ اللهُ أَنَّهُ استجازَه فأجازَه، وأشهد عليه قبل وفاته، فأكمل على الشيخين المذكورين، ثم رجع إلى دمشق ورحل رحلة ثانية إلى مصر، فجمع ثانيًا على ابن الصائغ للعشرة بمضمن الكتب الثلاثة المذكورة، وبمضمن المستنير والتذكرة والإرشادين والتجريد، ثم على ابن البغدادي للأئمة الثلاثة عشر - وهم العشرة المشهورون وابن محيص والأعمش والحسن البصري - بمضمن الكتب التي تلا بها المذكور على شيخه الصائغ وغيره، وسمع الحديث ممن بقى من أصحاب الدمياطي والأبرقوهي، وأخذ الفقه عن الشيخ عبد الرحيم الأسنوي وغيره، ثم عاد إلى دمشق فجمع بها القراءات السبع في ختمة على القاضي أبي يوسف أحمد بن الحسين الكفري الحنفي ثم رحل ثالثة إلى الديار المصرية وقرأ بها الأصول والمعاني والبيان على الشيخ ضياء الدين سعد الله القزويني وغيره، ورحل إلى الإسكندرية فسمع من أصحاب ابن عبد السلام وابن نصر وغيرهم، وقرأ بمضمن الإعلان وغيره على الشيخ عبد الوهاب القروي وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفدا إسماعيل ابن كثير سنة ٧٧٤هـ، وكذلك أذن له الشيخ ضياء الدين سنة ٧٧٨هـ، وكذلك شيخ الإسلام البلقيني سنة ٧٨٥هـ، وجلس للإقراء تحت قبة النسر بالجامع الأموي سنين وولي مشيخة الإقراء الكبرى بتربة أم الصالح بعد وفاة أبي محمد عبد الوهاب بن السلار.

آثاره (مؤلفاته) :

- كتاب النشر في القراءات العشر في مجلدين .
 - تقريب النشر .
 - تحبير التيسير في القراءات العشر وتاريخ القراء وطبقاتهم .
 - غاية النهاية في طبقات القراء .
 - شرح المصابيح في ثلاثة أسفار .
 - التمهيد في التجويد .
 - الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء .
- * وألف في التفسير والحديث والفقهِ والعربية ونظم كثيراً في شتى العلوم :

- نظم غاية المهرة في الزيادة على العشرة .
 - طيبة النشر في القراءات العشر .
 - الجوهرة في النحو .
 - النهاية في قراءات الثلاثة .
 - المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه .
 - الدرّة المضية في القراءات الثلاثة .
- وغيرها من المؤلفات التي أثرى بها المكتبات في شتى العلوم والمجالات .

وفاته: توفي رَحِمَهُ اللهُ ضحوة الجمعة الموافق الخامس من أول الربيعين سنة ٨٣٣هـ بمدينة شيراز ودفن بمدرسته التي أنشأها بعد حياة حافلة ملؤها العلم عن عمر يتجاوز الثانية والثمانين تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته^(١).



(١) راجع طيبة النشر في القراءات العشر. بمراجعة وتحقيق العلامة فضيلة الشيخ: علي محمد الضباع شيخ المقارئ والقراء بالديار المصرية.

إعراب المقدمة الجزرية

هذا ما فتح الله به على العبد الفقير إليه أبي عبد الرحمن أيمن بن محمد ابن محمد بن درغام آل شرف في إعراب متن الجزرية في علم التجويد؛ وذلك تلبية لطلب شيخنا المفضل أبي عبد الرحمن، الشيخ: عبد الله خزام الحمدان.

قال المصنف رَحِمَهُ اللهُ :

١- يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيِّ
يقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

راجي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل لأنه اسم منقوص.

عفو: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو من باب إضافة المفعول به إلى فاعله.

رب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سامع: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

محمد: بدل من «راجي» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ويمكن أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هو»، ويجوز أن يكون عطف بيان، ويجوز نصبه بفعل محذوف تقديره «أعني».

ابن: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الجزري: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الشافعي: نعت لـ «محمد» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونابت عنها الكسرة للتصريح بين شطري البيت.

٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
الحمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

للَّهِ: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ولفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بـ «كائن أو مستقر» في محل رفع خبر^(١).

وصلى: الواو استئنافية و«صلى» فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

اللَّهِ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قلت «فيلاي»: هذا إعراب البصريين وهم - في ملتي واعتقادي- لا يقولون في الجار والمجرور (شبه جملة) وإنما هذا اصطلاح الكوفيين، ولو أقرَّ البصريون أنَّ في الجار والمجرور رائحة الجملة لأعربوه من دون تعليقه، وعليه فالأصح -والله أعلم- أن نقول: والجار والمجرور متعلق... الخ، قال ابن مالك:

وأخبروا بظرف أو بحرف جر ناوين معني كائن أو استقر ا.هـ
قلت «أيمن»: وهذا هو الصواب، ولأجله عدلت عن التعبير بشبه الجملة إلى التعبير بالجار والمجرور والظرف والمضاف إليه، فشكر الله لأستاذي الحبيب الدكتور «عراس».

علي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نبيه: (نبي) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل «صلى».

ومصطفاه: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «مصطفى» اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. هذا البيت وكل ما سيأتي من المنظومة في محل نصب مقول القول.

٣- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ
محمد: بدل مجرور من «نبيه» - في البيت السابق - أو عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو اسم عَلَمٍ منقول من اسم المفعول المضَعَّف للمبالغة.

وآله: معطوف على «نبيه» مجرور وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه، وأصله أهل قلبت الهاء همزة والهمزة ألفاً.

وصحبه: الواو حرف عطف «صحبه» اسم معطوف على «آله» مجرور وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

ومقرئ: معطوف على «نبيه» مجرور وعلامة جره الكسرة.

وفي بعض الروايات «مُقَرَّرِي» بالجمع، فيكون معطوفاً على «نبيه» مجروراً وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

القرآن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

مع: اسم لمكان الاجتماع أو زمانه منصوب على الظرفية، وسُكِّنَ للوزن، وتسكين عينه لغة «عَنَم وربيعة» فلا ضرورة هنا^(١).

(١) قلت «فيلايلي»: يقرر علماء العربية أنّ (مع) التي تأتي بعد الواو تنفيذ الجمع، وهي هنا بمعناها أفادت العطف لا الظرفية الزمكانية. ومعنى ذلك أنها تدل على التشريك بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم الذي أسند إليهما من غير أن يدل على أنهما معا بالزمان أو أن أحدهما قبل الآخر ولا ينافي هذا احتمال أن يكون ذلك وقع منهما معا أو مرتبا على حسب ما ذكرنا به أو على عكسه ولا يفهم شيء من ذلك من مجرد الواو العاطفة وهذا قول الجمهور من أئمة العربية والأصول والفقه ونص عليه سيبويه في بضعة عشر موضعا في كتابه، وقد جاءت بنفس المعنى في البيت (٤٧) و(٥١) من هذا المتن.

قلت «أيمن»: لم أجد في خلال بحثي أن «مع» قد تأتي للعطف أو أنها تخرج عن اسميتها، قال صاحب المغني في باب «مع» اسم؛ بدليل التنوين في قولك «معاً» وتسكين عينه لغة عَنَم وربيعة . . . واسميتها حينئذٍ باقية، وقول النحاس «إنها حينئذٍ حرف بالإجماع» مردود. وتستعمل مضافة، فتكون ظرفا، ولها حينئذٍ ثلاثة معان:

١- موضع الاجتماع

٢- زمانه

٣- مرادفة عند» اهـ.

راجع شرح الدماميني على مغني اللبيب (٢/٢٤٣) تعليق أحمد عزو عناية مؤسسة التاريخ العربي - بيروت.

قال المرادي في «الجنى الداني»: «والثاني: أن تكون مفتوحة العين، وهذا اسم لمكان الاصطحاب، أو وقته، على حسب ما يليق بالمضاف إليه، وقد سمع جرهما بمن. حكى سيبويه: ذهب من معه، وقرئ «هذا ذكر من معي»، أي من قبلي. ومع ظرف لازم للظرفية. لا يخرج عنها، إلا إلى الجر بمن كما تقدم. وتقع خبرا وصلة وصفة وحالا. وإذا أفردت عن الإضافة نونت نحو: قام زيد وعمرو معاً. والأكثر حينئذٍ أن تكون حالا». ١. هـ (ص ٨٨).

قال ابن مالك رَضِيَ اللهُ فِي أَلْفَيْتِهِ:

وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مُخيرا

قال محمد محيي الدين عبد الحميد رَضِيَ اللهُ فِي إِعْرَابِ الْبَيْتِ:

=

محبه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه عائد على القرآن.

٤- وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى الْقَارِئِ أَنْ يُعَلِّمَهُ
وبعد: الواو للاستئناف لا محل لها من الإعراب، و«بعد» ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب، وهي كلمة يؤتى بها للانتقال من غرض إلى آخر^(١).

إن: حرف ناسخ مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

هذه: اسم إشارة مبني في محل نصب اسم إن.

مُقَدِّمَةٌ: خبر «إن» مرفوع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها السكون العارض للوزن ووردت في نسخة أخرى «مُقَدِّمَةٌ» على وزن «مُفَعَّلَةٌ» على

= (مع) ظرف متعلق ب«اعكس» اهـ.

قلت: رغم أن (مع) وقعت بعد حرف عطف. راجع المصدر السابق الجزء الأول هامش الصفحة ٩٤ .

قال السيوطي رَحِمَهُ اللهُ: «من الظروف العادمة التصرف «مع» وهي اسم لمكان الاجتماع أو وقته، تقول: زيد مع عمرو، وجئت مع العصر، ويدل على اسميتها تنوينها...» اهـ (ص١٦٨).

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين السيوطي. تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(١) قلت «فيالي»: وبعد: الواو للاستئناف لا محل لها من الإعراب، و«بعد» ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب. لحذف المضاف إليه وإيراد معناه، والتقدير: «وبعد حمد الله والصلاة على النبي وآله فإن هذه مقدمة...» الخ.

أنها اسم مفعول .

فيما: «في» حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ «مقدمة» .

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
القارئ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائن» أو «واجب» في محل رفع خبر مقدم .
أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
يُعَلِّمُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مبني لما لم يُسمَّ فاعله ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على «القارئ» والهاء ضمير مبني على الضم منع من ظهورها حركة التصريح وهي السكون في محل نصب مفعول به، والمصدر المنسب من «أن» والفعل تقديره (تعليمه) في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب صلة الموصول «ما» .

٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا
إذ: حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

واجب: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عليهم: «على» حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب

و«الهاء» ضمير مبني على الكسر في محل جر و«الميم» علامة الجمع .
والجار والمجرور متعلق بـ «كائن» في محل رفع نعت .

محتم : نعت ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قبل : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بـ«محتم» .

الشروع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أولاً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة^(١) .

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يعلموا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف حرف النون لأنه من
الأمثال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والمصدر
المؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر وتقدير الكلام (علمهم بمخارج
الحروف واجب) .

٦- مَخَارِجَ الحُرُوفِ والصِّفَاتِ لِيُنْطَقُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

مخارج : مفعول به للفعل «يعلموا» - في البيت السابق - منصوب وعلامة

نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) ويجوز أن يُعرب (حالاً) . جاء في كتاب «نحو العربية صياغة جديدة» للدكتور: زين كامل الخويسكي . دار المعرفة الجامعية الطبعة التاسعة الصفحة التاسعة ما نصه : «والكلمات الآتية تعرب» حالا منصوبا «وهي : عوضا - أجمعين - أولاً عاشرا - ماديا . . . الخ» اهـ .
وجاء في «مفتاح الإعراب» تأليف الأستاذ: محمد مرجان المدرس بكلية الفرير بالقاهرة . دار الصحابة الطبعة الأولى ما نصه : «أول : . . . وإذا نُونٌ منصوبًا يُعرب حالاً ، نحو : خرج الرئيس أولاً» اهـ .

الحروف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والصفات: معطوف على «مخارج» منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه من الجمع المختوم بالألف والتاء المزيديتين (جمع المؤنث السالم) أي «وصفات الحروف».

لينطقوا: «اللام» حرف تعليل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «يلفظوا» فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً وعلامة نصبه حذف حرف النون لأنه من الأمثال الخمسة، والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل، وفي نسخة «يلفظوا» ولا اختلاف في الإعراب.

بأفصح: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «أفصح» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل «ينطقوا».

اللغات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٧- **محرري التجويد والمواقف وما الذي رُسم في المصاحف محرري:** حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت «النون» للإضافة.

التجويد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والمواقف: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «المواقف» معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

و: الواو حرف عطف مر إعرابه .

ما: يمكن أن يكون زائداً أو في محل جر عطفاً على «التجويد»^(١) .

الذي: إن كان «ما» زائداً فيأخذ إعرابه فيكون اسماً موصولاً مبنياً في محل جر عطفاً على «التجويد»، وإن لم يكن «ما» زائداً فيكون «الذي» توكيداً لفظياً .

رُسِّمَ: فعل ماضٍ لما لم يُسم فاعله مبني على الفتح ونائبُ الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على «ما أو الذي» والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول .

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

المصاحف: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءٍ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا
من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

كل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

مقطوع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وموصول: معطوف على «مقطوع» مجرور وعلامة جره الكسرة .

بها: الباء حرف جر مبني و«الها» ضمير مبني على السكون في محل جر،

(١) راجع شرح المقدمة الجزرية تأليف (طاش كُبْرِي زادة) (ص ٩١).

والضمير عائذ على «المصاحف»، وشبه الجملة متعلق بـ «موصول».

وتاء: معطوف على «مقطوع» مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه قصد اسم الحرف لا معناه.

أنثى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف منع من ظهورها التعذر.

لم: حرف نفي وقلب وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تكن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره «هي» عائذ على «تاء أنثى».

تكتب: فعل مضارع مبني للمفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة و عوض عنها بالسكون للوزن، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره «هي» والجملة الفعلية في محل نصب خبر تكن، وجملة «لم تكن تكتب» في محل جر نعت لـ «تاء أنثى».

بها: جار ومجرور، متعلق بالفعل «تكتب» في محل نصب حال.
وأصلها «بهاء»^(١).

(١) قال محمد فلاح المطيري في كتاب (الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال) (ص٧٠): «يعد قصر الممدود ضرورة من ضرائر الشعر كما هو مشهور في كتب الضرائر». قال ملا علي قاري رَحِمَهُ اللهُ: «أي بهاء وقصر كما هو قراءة حمزة في الوقف على الهمزة، لا كما قال ابن المصنف وتبعه غيره: إنه للضرورة». المنح الفكرية على المقدمة الجزرية. (ص٨) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الأخيرة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م.

[باب مخارج الحروف]

٩- مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
مخارج: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحروف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

سبعة عشر: اسم مبني على فتح الجزأين في محل رفع خبر، وتمييز العدد
محذوف تقديره «مخرجا».

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور
متعلق بمحذوف تقديره «كائن» في محل نصب حال^(١).

= كذا قال الدكتور أيمن سويد حفظه الله تعالى: «من العرب من يحذف الهمزة عند
الوقف...» من أحد أشرطته في تعليقه على الدقائق المحكمة.

(١) قلت «فيلاي»: أنا أرى (الذي) هنا موصولاً حرفياً لدخول حرف الجر عليها

موصولها الحرفي إن أن ولو وكى وما وفي الذي خُلفَ حكاوا
ولأنه بمقدورنا إبدال الجملة بلفظ مفرد فتصبح: «على اختيار»، ويستدل النحاة في
هذا الباب بقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَحُضِّمْتُمْ كَالَّذِي خَاصُوا﴾ أي: كخوضهم.

كما أن الذي هنا لا يجوز أن يكون مجروراً بعلى لأن مقصود الناظم (على القول الذي
يختاره) وهذا إيجازٌ بالحذف نظيره قول الباري - جل في علاه -: ﴿وَأَيْنَا تُمُودَ النَّاقَةِ
مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا﴾ فلو قلنا مبصرةً صفةً للناقة فسد المعنى وإنما هي صفة لمحذوف هو
(آية)، دلّ عليه السياق «وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً».

إذن (فالذي يختاره) صفة لمحذوف، والتقدير: على القول المختار من المختبر. =

= فهذا وجه وما ذهبت إليه أنت وجه والله تعالى أعلى وأعلم. اهـ.

قلت «أيمن»: بارك الله في أخي وأستاذي «أبي إبراهيم» لا اختلف معه في أن في الكلام محذوفاً، ومن المعروف أنه إذا كان المحذوف منعتاً أخذ النعت إعرابه، وإن كان مضافاً أخذ المضاف إليه إعرابه، فإن قلنا (على القول الذي اختاره...) فهنا حذف الموصوف وكان إعرابه اسماً مجروراً، وأخذ الاسم الموصول إعرابه وعليه قس قوله تعالى: ﴿وَأَيُّنَا نُمُودَ الْأُنَاقَةِ مُبْصِرَةً﴾ فالموصوف المحذوف إعرابه حالاً، لما حذف أخذ النعت إعرابه.

كما أن هناك خلافاً بين العلماء حول وقوع «الذي» موصولاً حرفياً، فجمهور علماء النحو على خلاف ذلك، ف«الذي» لا يقع موصولاً حرفياً.

وفي تفسير قوله تعالى: ﴿وَحُضِّمُ كَالَّذِي خَاضُوا﴾ أقوال للعلماء ما بين مؤول للذي مع الفعل بمصدر، وبين مُقدّر لمحذوف والاسم الموصول نعت لهذا المحذوف.

قال الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ فِي «فتح القدير»: «قوله: ﴿وَحُضِّمُ كَالَّذِي خَاضُوا﴾ معطوف على ما قبله: أي كالفوج الذي خاضوا، أو كالخوض الذي خاضوا. وقيل: أصله كالذين فحذفت النون، والأولى أن يقال إن الذي اسم موصول مثل من وما، يعبر به عن الواحد والجمع» اهـ. فتح القدير (٢٨٢/٣).

وقال العلامة الرباني الأصولي محمد الأمين الشنقيطي رَحِمَهُ اللهُ وَقَوْلُهُ: ﴿وَحُضِّمُ كَالَّذِي خَاضُوا﴾ بناء على الصحيح من أن الذي فيها موصولة لا مصدرية ونظير هذا من كلام العرب قول الراجز: في قائم منهم ولا في من قعد

يا رب عبس لا تبارك في أحد إلا الذي قاموا بأطراف المسد» اهـ.

راجع «دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب» (ص ٣).

و آراء أخرى قد رجحها العلماء، فليراجع «الدر المصون» للسمين الحلبي ومعاني القرآن وتفسير البيضاوي. اهـ.

أما عن شرح البيت فالذي وجدته في أكثر الشروح أن معنى الشطر الثاني: «أي على بناء قول من اختار ذلك باختياره» راجع المنح الفكرية (ص ٩).

«على قول من اختار ذلك باختياره...» الحواشي المفهمة لابن الناظم (ص ٩).

«على القول الذي يختاره...» الجواهر المضية (ص ١٦٨).

وقد عدها ابن هشام في المغني والأشموني وصاحب معجم الإعراب من الموصولات الحرفية. والمسألة ما زالت قيد البحث، وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

=

يختاره: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير مبني في محل نصب مفعول به .

من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

اختبر: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على «من» والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

١٠- فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهُوَاءِ تَنْتَهِي فَأَلْفٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر محذوف تقديره «مخرجها قبل الجوف» .

الجوف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة من باب الإضافة إلى الظرف .

وأختاها: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«أختا» معطوف على «ألف» مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، حذفت النون للإضافة و«الها» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

= وقال الدكتور: محمد أسعد النادري: «والموصلات الحرفية خمسة أحرف هي: أنْ وأنَّ وكَيَّ وما ولو. وهي تسمى أحرف السبك» اهـ. ثم قال في حاشية الكتاب: وقد نظمها السندوبي فقال:

وهاك حروفاً بالمصادر أولت وذكرى لها خمسا أصح ما رووا
وها هي أن بالفتح أن مشدداً وزيد عليها كي فخذها وما ولو
راجع «نحو اللغة العربية» (ص ١٦٣) المكتبة العصرية .

وهي: الواو للاستئناف مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، و«هي» ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

حروف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

للّهواء: اللام حرف جر، و«الهواء» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة متعلق بـ «تنتهي» بعده.

تنتهي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي»، والجملة في محل رفع نعت لـ «حروف مد».

١١- ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ وَمَا لَوْسَطِهِ^(١) فَعَيْنٌ حَاءٌ
ثم: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لأقصى: اللام حرف جر، و«أقصى» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور، والجار والمجرور متعلق بـ «كائن» في محل رفع خبرمقدم.

(١) قال ابن منظور رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «(وَسَط) الشيء ما بين طرفيه، وكل موضع صلح فيه «بين» فهو (وَسَط)» اهـ. لسان العرب الجزء الخامس عشر (ص ٢٠٨) بتصرف طبعة دار صادر - بيروت.

* قال سيف الدين بن عطاء الفضالي: «تنبية: «وَسَط» ساكنة في النظم على لغة ضعيفة، أو لرعاية الوزن» اهـ. الجواهر المضوية على المقدمة الجزرية. سيف الدين بن عطاء الفضالي. تحقيق عزة معيني. رسالة ماجستير. مكتبة الرشيد (ص ٧٥).

الحلق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

همز: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هاء: اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه معطوف على مرفوع وحذف حرف العطف للوزن أو للتقارب بين الهمزة والهاء.

و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لوسطه: اللام حرف جر، و«وسط» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائن» لا محل له من الإعراب لأنه صلة الموصول والرابط محذوف وهذا جائز.

فعين: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ووقعت الفاء في الخبر لأن «ما» اسم موصول يدل على العموم المطلق، ويشبه الشرط فجاز أن يقترن خبره بالفاء.

حاء: معطوف على عين مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وحذف حرف العطف للوزن.

١٢- أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوْهَا، وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الكَافُ

أدناه: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه والظرف متعلق

بمحذوف تقديره «كائن» في محل رفع خبر مقدم.

غين: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خاؤها: معطوف على «غين» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وقد حذف حرف العطف للوزن و«الها» ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، عائدة إلى «الغين» والإضافة لملازمة اتحاد مخرجهما^(١).

والقاف: الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«القاف» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، وأصل الكلام «ومخرج القاف أقصى اللسان».

أقصى: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر متعلق بمحذوف تقديره «كائن» في محل رفع خبر.

اللسان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فوق: ظرف مكان مبني على الضم لحذف المضاف وإرادة معناه في محل نصب متعلق بـ «كائن» في محل نصب حال.

ثم: حرف عطف مبني على الفتح.

الكاف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر «أسفل» القادمة في البيت الثاني.

(١) الجواهر المضوية مرجع السابق (ص ١٠١).

١٣- أسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيْمُ الشَّيْنِ يَا^(١) وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
أسفل: ظرف مبني على الضم متعلق بـ «كائن» في محل رفع خبر.
والوسط: الواو حرف عطف، و«الوسط» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه
الضمة.

فجيم: الفاء زائدة، و«جيم» خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وحذف
التنوين منه ضرورة^(٢).

الشين: معطوف على «جيم» مرفوع وعلامة رفعه الضمة وحذف حرف
العطف للوزن.

يا: معطوف على «شين» مرفوع وعلامة رفعه الضمة وحذف حرف
العطف للوزن، وقصر «الياء» لغة. راجع هامش البيت الثامن.

(١) ورد البيت برواية أخرى (فجيمٌ شينٌ يا) بتنوين الأول وعدم تنوين الثاني، ولا اختلاف في الإعراب في هذه الصورة، وورد في صورة أخرى (فالجيم الشين يا) والبيت بهذه الصورة غير موزون ولا اختلاف في الإعراب.

(٢) قلت «فيلاي»: أرى أنَّ الجيم الأولى فيها أن تكون مبتدأ والخبر محذوف تقديره كائنٌ تعلق به الجار والمجرور المحذوف، فيكون مراد الناظم: «والوسط فمنه الجيم والشين والياء» وقد أحال إلى هذه النقطة بالذات عبد القاهر الجرجاني في دلائله وكان عمدته في ذلك نماذج كثيرة من أقوال الشعراء على رأس شواهد قول الطائي:

نَمْ وَإِنْ لَمْ أَنْمُ كِرَائِي كِرَاكَ شَاهِدٌ مِنْكَ أَنْ ذَاكَ كَذَاكَ
قال كَعَلَّ اللَّهُ ما معناه: فإن أنت جعلت كراي الأولى مبتدأ وكراك خبرها فسد المعنى لأنَّ الشاعر لم يرد قول: نومي نومك، والصحيح أنَّ كراي الأولى خبر وكراك مبتدأ: أراد أن يقول: نَمْ وَإِنْ لَمْ أَنْمُ نَوْمُكَ نومي.

والضاد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حافته: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «مخرجها» في محل رفع خبر.

إذ: ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب، وهي هنا تفيد التعليل.

وليا: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة، و«الألف» للإشباع والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره «هو» عائد على «حافة اللسان» والتذكير لأن حافة بمعنى جانب وقد تكون «الألف» ضميرا متصلا عائدا على حافتي اللسان مبني في محل رفع فاعل.

١٤- لَأَضْرَاسٌ^(١) مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاها وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا لَأَضْرَاسٍ: مفعول به للفعل «وليا» في البيت السابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أيسر: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، والجار

(١) وردت (الأضراس) أيضا بالرفع على أنه فاعل «ولي»، وأصلها (الأضراس) حُذفت همزته بعد نقل حركتها إلى اللام، واستغني بها عن همزة الوصل. راجع «الجواهر» المضيئة. مرجع سابق (ص ٨٢).

والمجرور متعلق بمحذوف «كائن» في محل نصب حال.

أو: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يمناها: اسم معطوف على «أيسر» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة، و«الها» ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه عائد على الأضراس.

واللام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أدناها: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، و«الها» ضمير متصل عائد على «الأضراس» مبني في محل جر مضاف إليه، والظرف متعلق بمحذوف تقديره «مخرجها» في محل رفع خبر.

لمنتهاها: اللام حرف جر مبني بمعنى «إلى»، و«منتهاها» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

١٥- والنون^(١) مِنْ طَرْفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا^(٢) وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظَهْرِ ادْخَلُوا والنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وأصل الكلام «ومخرج النون» ووردت بالنصب على أنها مفعول به مقدم للفعل «اجعلوا».

من: حرف جار مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وردت «والنون» بالنصب على أنها مفعول به أول مقدم للفعل «اجعلوا» والجار والمجرور «من طرفه» مفعول به ثان.

(٢) بالقصر وجوباً للوزن. الإحكام (ص ٧٤).

طرفه: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائن أو مخرجه» في محل رفع خبر، و«الهاء» ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه عائد على اللسان.

تحت: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب بـ «اجعلوا» حذف المضاف ونوي لفظه وهو «اللام» أي اجعلوا النون تحت اللام.

اجعلوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والمفعول به محذوف من أجل الوزن تقديره «ها» عائد على النون، أي اجعلوها.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر ثان، ويجوز أن تقع الجملة الإنشائية خبراً على خلاف بين العلماء.

والرا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الهمزة المحذوفة. **يدانيه:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على الراء، والهاء ضمير مبني في محل نصب مفعول به عائد على النون والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ قبله.

لظهر: اللام حرف جر، و«ظهر» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ «أدخلوا» وحذف المضاف إليه وهو اللسان.

أدخلوا: فعل ماض مبني على الضم، و«الواو» ضمير مبني في محل رفع فاعل، ويحتمل أن يكون فعل أمر ويكون إعرابه فعل أمر مبني على حذف

النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به عائد على الرا وحُذِفَ للوزن.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ، ويجوز أن تقع الجملة الإنشائية خبرا على خلاف بين العلماء.

١٦- وَالطَّاءُ وَالذَّالُّ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا، وَالصَّفِيرُ مُسْتَكْرِمٌ
و: حرف عطف مبني على الفتح لامحل له من الإعراب.

والطاء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والذال: اسم معطوف على «الطاء» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وتا: اسم معطوف على «الطاء» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الهمزة المحذوفة لمراعاة الوزن.

منه: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره «مخرجها» في محل رفع خبر، و«الهاء» عائد على طرف اللسان.

و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عليا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

الثنايا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الصفير: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مستكن: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها حركة الروي، وخفف النون مراعاة للوزن وأصله «مُستكَنٌ».

١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا منه: جار ومجرور متعلق بـ «مستكن» في البيت السابق، والضمير راجع إلى طرف اللسان.

و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فوق: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

الثنايا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

السفلى: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة منع من ظهورها التعذر.

والظاء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والذال: معطوف على «الظاء» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وثا: معطوف على «الظاء» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الهمزة المحذوفة للوزن.

للعليا: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره «مخرجه أو كائن» في محل رفع خبر المبتدأ.

حذف الموصوف وأقام الصفة مقامه وأصل الكلام «للثنايا العليا».

١٨- مِنْ طَرْفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ
من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

طرفيهما: «طرفي» اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى، وحذفت النون للإضافة و«هما» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه عائد على طرف اللسان وأطراف الثنيتين العليين، والجار والمجرور متعلق بـ «كائنا» في محل نصب حال من المبتدأ في البيت السابق.

و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بطن: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم.

الشفه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها السكون العارض للوزن، ويجوز فتح الشين وكسرها في «الشفة».

فالفا: الفاء حرف زائد لا محل له من الإعراب.

و«الفا» مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة على الهمزة المحذوفة للوزن؛ فأصله «الفاء».

مع: ظرف مكان مبني على السكون على لغة من يسكن العين في محل نصب^(١)، وتحركت بالفتح لنقل حركة الهمزة في (أطراف) إليها.

اطراف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والظرف والمضاف إليه متعلق بمحذوف في محل نصب حال من «الفا».

الثنايا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

المشرفة: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها السكون العارض للوزن.

١٩- لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْحَيْشُومُ
للشفتين: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائن أو مستقر» في محل رفع خبر مقدم.

الواو: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

باء: معطوف على «الواو» حسب المعنى وحذف حرف العطف لفظاً للوزن.

ميم: معطوف على «الواو» حسب المعنى وحذف حرف العطف لفظاً للوزن.

و: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

غنة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(١) قال القاري رَحِمَهُ اللهُ: «ومع ساكنة على لغة ربيعة، ثم نقلت حركة الهمزة إليها» راجع المنح الفكرية - مرجع سابق - (ص ١٤).

مخرجها: مبتدأ ثانٍ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه عائد على الغنة.

الخيشوم: خبر المبتدأ الثاني مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، والجمله الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول^(١).



(١) قلت «فيلالي»: مخرجها خبر المبتدأ الثاني وهو الخيشوم، ويكون مبتدأ لأنه معرّف، وأصل الجملة بسيطة: الخيشوم مخرجُ الغنة، وأصلها مركبة: وغنةُ الخيشومُ مخرجُها، فمخرج لا تكون إلا خبرًا ولا أظنُّ أنَّ المسألة خلافية ألبتة نظيرتها من الكتاب قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾، ومن قول السلف ما يعزى إلى ابن عباس: صلاة الجنابة السنة فيها قراءة أم الكتاب في التكبير الأولى فحسب، فصلاة مبتدأ والسنة مبتدأ ثاني ولا يصح أن يكون الاكتفاء هو المبتدأ. اهـ.

قلت «أيمن»: إذا تساوى المبتدأ والخبر للعلماء فيه أربعة أقوال منها: المتقدم منهما هو المبتدأ قال ابن مالك رَحِمَهُ اللهُ:

فامنعه حين يستوي الجزآن عُرفا ونُكرا عادمي بيان
قال ابن عقيل في شرح البيت: . . . ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لأنك لو قدمته . . . وأنت تريد أن يكون خبرا من غير دليل، فإن وجد دليل يدل عليه جاز. اهـ.
راجع شرح ابن عقيل مرجع سابق (١/١٩٢).

فالناظم رَحِمَهُ اللهُ يخبر عن مخرج الغنة وليس عن «الخيشوم» وما استشهد به أستاذي الحبيب «فيلالي» فلا خلاف فيه لأن الخبر فيه إما «ظرف ومضاف إليه» مثل «عنده» أو جار ومجرور مثل «فيها» ولا يصح أن يقع واحد منهما مبتدأ، أما «مخرج» فليست من هذا الباب، هذا والله تعالى أعلم. اهـ.

[باب صفات الحروف]

٢٠- صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ^(١) مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضَّدُّ قُلٌّ صِفَاتُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و«الها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

جهر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ورخو: الواو حرف عطف، و«رخو» معطوف على جهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مستفل: معطوف على جهر مرفوع، وحذف حرف العطف للضرورة.

منفتح: معطوف على جهر مرفوع، وحذف حرف العطف للضرورة.

مصمته: معطوف على جهر مرفوع، وحذف حرف العطف للضرورة.

و: استئنافية.

الضد: مفعول به مقدم للفعل «قل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

٢١- مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ)^(٢) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدُ قَطٍ بَكَتْ)

(١) جاء في القاموس المحيط: «الرخو» الهش من كل شيء. اهـ.

وهذه الكلمة مثلثة يعني تأتي بفتح الراء وضمها وكسرها: الرَّخُو والرَّخُو والرُّخُو.

(٢) قلت: تُعامل الجملة معاملة اللفظة الواحدة، وتُعرب بحركات مقدره منع من ظهورها الحكاية. راجع المقدمة (ص ١٥).

مهموسها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و«الهاء» ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فحته شخص سكت: قصد لفظها خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية.

شديدها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و«الهاء» ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لفظ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أجد قط بكت: قصد لفظها مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية.

٢٢- وبين رخوٍ والشديدِ (لنْ عُمَرُ) وَسَبْعَ عُلُوٍّ^(١) (خُصَّ ضِعْطِ قِظٍ) حَصْرٌ
و: حرف عطف وقد مر إعرابه.

وبين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف تقديره «كائن» في محل رفع خبر مقدم.

رخو: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والشديد: معطوف على «رخو» مجرور وعلامة جره الكسرة.

لن عمر: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره منع من ظهورها

(١) وردت بضم العين وكسرها (عُلوٌ وعلو) قال ابن فارس رَحَلَهُ اللهُ فِي مَعْجَمِ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ: (العُلوُ والعلو) أسفل الشيء وأعلاه. اهـ. . معجم مقاييس اللغة (ص ٦٩٠ - ٦٩١). دار الفكر. تحقيق شهاب الدين أبو عمرو. الطبعة الأولى.

حركة الحكاية .

و: للاستئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

سبع: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وتمييز العدد محذوف تقديره «أحرف» .

علو: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

خص ضغط قط: خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

حصر: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها السكون العارض للوزن والقافية والفاعل مستتر جوازا تقديره «هو» عائد على «القارئ» والجملة الفعلية في محل رفع خبر ثان، وحذف الضمير الرابط العائد على (سبع) للوزن .

٢٣- وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقَةٌ وَ(فَرٌّ مِنْ لَبٍّ) الْحُرُوفُ الْمُذَلَّغَةُ

و: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

وصاد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ووردت في رواية منونة بالضم .

ضاد: معطوف على «صاد» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وحذف حرف العطف للضرورة .

طاء: معطوف على «ضاد» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وحذف حرف العطف للضرورة، ووردت في رواية منونة بالضم .

ظاء: معطوف على «طاء» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وحذف حرف العطف للضرورة.

مطبقة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها السكون العارض للوزن.

وفر من لب: قصد لفظها، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية. ويجوز أن تكون خبرًا مقدمًا.

الحروف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ويجوز أن تكون مبتدأ مؤخرًا. المذلقة: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة منع من ظهورها السكون العارض للوزن.

٢٤- صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ قَلْقَلَةٌ (قُطْبٌ^(١) جَدٍ) وَاللَّيْنُ صفيورها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و«الهاء» ضمير متصل في محل جر مضاف إليه عائد على الحروف.

صاد: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وزاي: معطوف على «صاد» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سين: معطوف على «زاي» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وحذف حرف العطف ضرورة، وحذف التنوين للوزن.

(١) جاء في لسان العرب (١٣٤/١٢): «القُطْبُ، والقَطْبُ، والقُطْبُ، والحديدة القائمة التي تدور عليها الرحى. وفي الصحاح: قُطْبُ الرحى التي تدور حولها العليا. . . . اهـ.

قلقلة: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

قطب جد : قصد لفظها، مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

واللين: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وخبره في البيت التالي .

٢٥- واو وَيَاءٌ سُكَّنَا وَاِنْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَاَلِنْحِرَافُ صُحْحَا
واو: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وياء: معطوف على «ياء»، مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

سكنا: فعل ماض مبني على الفتح لما لم يُسم فاعله، و«الألف» ضمير مبني في محل رفع نائب فاعل والجملة الفعلية في محل نصب حال من الواو والياء .
وانفتحا: معطوف على «سكنا»، و«الألف» للإطلاق، والفاعل مقدر ب«اسم موصول» أي: انفتح ما قبلها، أو الذي قبلها .

قبلهما: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه و«ما» علامة التثنية، والظرف متعلق ب «كائن» لا محل له من الإعراب صلة الموصول المقدر .

و: حرف استئناف مر إعرابه .

الانحراف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

صححا: فعل ماض مبني على الفتح، والألف للإطلاق، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على الانحراف والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

٢٦- في اللامِ والراءِ وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلَ وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتَطِلَّ
في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللام: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل
«صححا».

والراء: اسم معطوف على «اللام» مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة
المحذوفة ضرورة للوزن.

وبتكرير: الباء حرف جر، و«تكرير» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة،
والجار والمجرور متعلق بالفعل «جُعل».

جعل: فعل ماضٍ لما لم يُسمَّ فاعله مبني على الفتح، ونائب الفاعل
ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «الراء».

وللتفشي: اللام حرف جر، و«التفشي» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة
منع من ظهورها الثقل، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائن» في
محل رفع خبر مقدم.

الشين: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ضادًا: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

استطل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره
أنت والمعنى «اجعل الضاد حرفًا مستطيلًا»^(١).

(١) راجع المنح الفكرية (ص ٥٥).

[باب مخارج الحروف]

٢٧- والأخذُ بالتجويدِ حتمٌ لازمٌ مَنْ لَمْ يُجَوِّدْ^(١) الْقُرْآنَ آثِمٌ والأخذُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بالتجويد: الباء حرف جر، و«التجويد» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر «الأخذ».

حتم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لازم: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يُجَوِّدُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «من».

القرآن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

آثم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(١) رواية «من لم يُصحح» في النسخ المعتبرة، ولكن الأشهر رواية «من لم يجود». قال الشيخ عبد الدائم الأزهرى في الطرازات المعلمة (ص ١٢٩): «النسخة التي ضبطناها عند الناظم رَحِمَهُ اللهُ «من لم يجود» وهي المعتبرة، ورأيت في بعض النسخ (من لم يصحح) بدل (يجود) والأولى أحسن؛ إذ التجويد أخص من التصحيح» اهـ. راجع حاشية الجواهر المضوية (ص ١٥٠).

٢٨- لَأَنَّهُ بِهٖ الْإِلَٰهٖ أَنْزَلَا وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
لأنه: اللام حرف تعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و«أن»
حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«الهاء» ضمير الشأن
أو عائد على القرآن مبني على الضم في محل نصب اسم «أن».

به: الباء حرف جر، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر عائد على
التجويد، والجار والمجرور متعلق بالفعل «أنزل».

الإله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أنزلا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره «هو»
عائد على لفظ الجلالة والمفعول به محذوف وتقديره «الأمر بالتجويد» قال
تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ والألف للإطلاق، والجملة الفعلية في محل
رفع خبر المبتدأ «الإله»، والجملة الاسمية في محل رفع خبر «أن».

وهكذا: الهاء حرف للتنبية لا محل له من الإعراب، و«الكاف» حرف
تشبيه وجر، و«ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل جر^(١).

ويجوز في الكاف أن تكون بمعنى «مثل» فتكون مبنية على الفتح في محل
رفع مبتدأ، واسم الإشارة مضاف إليه.

منه: «من» حرف جار مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الهاء

(١) قلت «فياللي»: أعتقد أنه يجوز نصبها على الحال أي حال كونه نزل هكذا أي مجودا اه.
قلت «أيمن»: ومما يؤيد هذا الرأي أن الاسم الجامد قد يقع حالا إذا أمكن تأويله
بمشتق.

ضمير عائد على لفظ الجلالة مبني في محل جر اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ «وصلا».

إلينا: إلى حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«نا» ضمير متصل في محل جر اسم موصول، والجار والمجرور متعلق بالفعل «وصلا».

وصلا: فعل ماض مبني على الفتح والألف للإطلاق، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على القرآن، وإن قلنا: إن «الكاف» في «هكذا» مبتدأ، فتكون الجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

٢٩- وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
وهو: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ عائد على التجويد.

أيضا: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «أض» يبيض أي آب ورجع.
والجملة من الفعل المحذوف والمفعول المطلق لا محل لها من الإعراب اعتراضية.

حلية: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

التلاوة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وزينة: معطوف على «حلية» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأداء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والقراءة: معطوف على «الأداء» مجرور وعلامة جره الكسرة.

٣٠- وهو إعطاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا وهو: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.
إعطاء: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الحروف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وقد أضاف المصدر إلى مفعوله الأول.

حقها: مفعول به ثانٍ للمصدر «إعطاء» منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و«الها» ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
صفة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

لها: اللام حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«الها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بكائنة في محل جر نعت لـ «صفة».

ومستحقها: معطوف على «حقها» منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و«الها» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ ورد: معطوف على «إعطاء» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
واحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

لأصله: اللام حرف جر، و«أصله» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

و: استئنافية.

اللفظ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

في: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

نظيره: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائنا» في محل نصب حال.

كمثله: الكاف حرف جر زائد مبني لا محل له من الإعراب، و«مثله» اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة مرفوع محلاً خبر وعلامة رفعه الضمة المقدره، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

٣٢- مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسْفِ مكملاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

غير: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

ما: زائدة لا محل لها من الإعراب.

تكلف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وحذف التنوين للوزن.

باللطف: الباء حرف جر، و«اللطف» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

في: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب والجار والمجرور متعلق باللطف.

النطق: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

بلا: الباء حرف جر، و«لا» حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعسف: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائنا» في محل نصب حال.

٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ^(١) امْرِيٌّ بِفَقِّهِ
وليس: فعل ماض جامد مبني على الفتح.

بينه: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف في محل نصب خبر «ليس» و«الهاء» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
وبين: معطوف على «بينه» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تركه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

إلا: حرف استثناء ملغي عمله يفيد الحصر.

(١) هناك رواية بنصب «رياضة» على أنها خبر «ليس» واسم ليس محذوف تقديره «فرق»، والمعنى: «ليس فرق بين التجويد وبين تركه إلا رياضة». ولكن الإعراب الوارد أعلى الصفحة أولى؛ إذ لا تقدير محذوف فيه؟

رياضة: اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

امرى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بفكه: الباء حرف جر، و«فكه» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، و«الهاء»

ضمير مبني في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق برياضة.

* * *

[باب استعمال الحروف]

٣٤- فَرَقَقْنُ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفِ وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ
 فرققن: «الفاء» واقعة في جواب شرط مقدر أي: «إذا عرفت أن التجويد
 ما ذكر فرققن...»^(١) «رققن» فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون
 التوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» والنون المخففة حرف
 توكيد مبني لا محل له من الإعراب.

مستفلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

أحرف: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

وحاذرن: الواو حرف عطف، و«حاذرن» فعل أمر معطوف على «فرققن»
 مبني والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» والنون حرف توكيد مبني لا
 محل له من الإعراب.

تفخيم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لفظ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الألف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

(١) قاله البرنابادي ص ٣٩ في (المنحة العظمية في شرح المقدمة الجزرية)، راجع (الإحكام)
 (ص ٨٣).

٣٥- وَهَمَزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا أَلَّهُ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا
وهمز: معطوف على مستفلاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الحمد: مرفوع على الحكاية في محل جر مضاف إليه، ورسم بهمزة قطع
للضرورة .

أعوذ: مرفوع على الحكاية في محل جر معطوف على «الحمد»، وحذف
حرف العطف للضرورة، يعني: «همز أعوذ» .

إهدنا: مرفوع على الحكاية في محل جر معطوف على «الحمد» يعني:
«همز إهدنا»، وقطع همزة «اهدنا» للوزن .

أَلَّهُ: «لفظ الجلالة» مرفوع على الحكاية في محل جر معطوف على
«الحمد» يعني: «همز أَلَّهُ» ومنع من ظهور الكسرة حركة الحكاية .

ثم: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

لام: معطوف على «همز» منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لَلَّهِ: «لفظ الجلالة» مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من
ظهورها حركة الحكاية .

لنا: معطوف على «لفظ الجلالة» مجرور على الحكاية يعني: «لام لنا» .

٣٦- وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

وليتلطف: «الواو» حرف عطف، «يتلطف» معطوف على «لفظ الجلالة»

مجرور على الحكاية . أي: «ولام وليتلطف» .

وعلى الله: معطوفة على «لفظ الجلالة» في البيت السابق.
 ولا الض: أصلها «ولا الضالين» وقطعها الناظم للضرورة معطوفة على «لفظ الجلالة» مجرورة على الحكاية.

والميم: معطوفة على «همز» منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.
 من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 مخمصة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائنة» في محل نصب حال.
 و: حرف عطف مر إعرابه.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 مرض: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
 ٣٧- وبَاءَ بَزَقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِنِي وَأَحْرَضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
 وباء: معطوف على «الميم» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
 برق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

باطل: معطوف على «برق» مجرور وعلامة جره الكسرة، وترك حرف العطف لفظًا للوزن.

بهم: معطوف على «باطل» مجرور وعلامة جره الكسرة على الحكاية، وترك حرف العطف لفظًا للوزن.

بذي: معطوف على «بهم» مجرور وعلامة جره الكسرة على الحكاية، وترك حرف الجر لفظًا للوزن.

واحرص: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الشدة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

والجهر: معطوف على «الشدة» مجرور وعلامة جره الكسرة.

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة.

٣٨- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٌ اجْتَثَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ

فيها: «في» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«الها» ضمير مبني في محل جر عائد على الباء، والجار والمجرور لا محل له من الإعراب صلة الموصول.

وفي: «الواو» حرف عطف، و«في» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

الجيـم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور لا محل له من الإعراب معطوف على صلة الموصول.

كحب: «الكاف» حرف تشبيه وجر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«حب» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور

متعلق بمحذوف في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هما» يعني الجهر والشدة.

الصبر: معطوف على «حب»، أو مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ربوة: معطوف على «حب» مجرور وعلامة الجر الكسرة.

اجتث: معطوف على «حب» مجرور.

وحج: معطوف على «حب» مجرور وعلامة الجر الكسرة.

الفجر: معطوف على «حب» مجرور وعلامة الجر الكسرة.

٣٩- وَيَبِينَنَّ مُقْلَقَلًا إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا
وبينن: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

مُقْلَقَلًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة إذا كان اسم فاعل مكسور القاف الثانية، وقد يكون مفعولاً به لأنه نعت لموصوف محذوف أي: «بينن حرفاً مقلقلاً» إذا كان اسم مفعول مفتوح القاف الثانية وكلاهما جائز.

إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سكنا: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على مقلقل، وجواب الشرط محذوف يفسره ما سبق.

وإن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يكن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على «مقلِّلاً».

في: حرف جر مبني على لا محل له من الإعراب.

الوقف: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «موجوداً» في محل نصب خبر «يكن».

كان: فعل ماض جامد مبني على الفتح جواب الشرط في محل جزم، واسمه ضمير مستتر تقديره «هو».

أبيناً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والألف للإطلاق. والجملة من كان واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب واقعة في جواب شرط لحرف جازم لم يُقترن بالفاء ولا إذا الفجائية.

٤٠- وَحَاءَ حَصَّحَصَّ أَحَطَّتْ الْحَقُّ وَسَيْنَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُو يَسْقُو
وحاء: معطوف على مفعول «بينن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

حصحص: قصد لفظه، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية.

أحطت: معطوف على «حصحص» مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف الواو للوزن.

الحق: معطوف على «أحطت» مجرور وعلامة الجر الكسرة، وحذف الواو للوزن.

وسين: معطوف على «حاء» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مستقيم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وحذف التنوين للوزن.

يسطو: معطوف على «مستقيم» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن. كما حذف نون الفعل «يسطون» للوزن أيضًا.

يسقو: معطوف على «يسطو» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن. كما حذف نون الفعل «يسقون» للوزن أيضًا.



[باب الرءاءات]

٤١- وَرَقَّقِ الرءاءَ إِذا ما كُسِرَتْ كَذاكَ بَعَدَ الكسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ ورقق: فعل أمر مبني على السكون وحُرِّك بالكسر تخلصًا من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

الرءاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إِذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني في محل نصب.

ما: زائدة لا محل لها من الإعراب.

كسرت: فعل ماضٍ لما لم يُسمِّ فاعله مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هي» عائد على الرءاء، والتاء حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه، وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبل «إِذا».

كذلك: الكاف حرف تشبيه وجر «ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل جر والكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب.

بعد: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكسر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

حيث: ظرف مكان مبني على الضم.

سكنت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره

«هي» عائد على الرءاء، والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

٤٢- إنَّ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

إن: حرف شرط يجزم فعلين مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لم: حرف نفي وقلب وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تكن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، واسمها ضمير مستتر تقديره «هي» عائد على الرءاء.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قبل: ظرف مكان مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق

بمحذوف تقديره «واقعة» في محل نصب خبر «تكن».

حرف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

استعلا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة المحذوفة

للوذن.

أو: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كانت: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح.

الكسرة: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليست: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر تقديره

«هي».

أصلاً: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة من «ليس واسمها وخبرها» في محل نصب خبر «كان».

٤٣- والخُلْفُ في فَرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيْرًا إِذَا تُشَدَّدُ والخلف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فرق: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل «يوجد».

والمعنى أن الاختلاف في تفخيم الراء وترقيقها بسبب الكسر يوجد في فاء «فرق».

لكسر: اللام حرف جر للتعليل مبني لا محل له من الإعراب، و«كسر» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

يوجد: فعل مضارع مبني لما لم يُسمَّ فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على «الخلف»، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «الخلف».

وأخف: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

تكريرا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب

مضاف إلى جملة الشرط .

وقد يكون ظرفاً بمعنى «حين» فلا تكون شرطية .

تشدد: فعل مضارع مبني لما لم يُسَمَّ فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،
ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» عائد على «الراء» ، والجملة
في محل جر مضاف إليه .



[باب اللامات وأحكام متفرقة]

٤٤- وَفَخَمِ اللَّامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
وفخم: فعل أمر مبني على السكون، وتحرك بالكسر تخلصاً من التقاء
الساكنين، والفاعل مستتر وجوباً تقديره «أنت».

اللام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك
بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين.

اسم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

اللَّهُ: «لفظ الجلالة» مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهي هنا
سببية بمعنى الباء.

فتح: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق
بمحذوف تقديره «كائناً» في محل نصب حال.

أو: حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب.

ضم: معطوف على «فتح» مجرور وعلامة جره الكسرة.

كعبد: «الكاف» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«عبد» اسم

مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

اللَّهُ: «لفظ الجلالة» مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٤٥- وَحَزَفَ الاسْتِعْلَاءِ فَخْمٌ وَاخْصَصَا لِاطْبَاقِ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

وَحَرْفٌ: مفعول به مقدم للفعل «فخم» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الاستعلاء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فخم: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

واخصصا: فعل أمر مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» والألف منقلبة عن نون التوكيد فأصله «أخصصن».

الإطباق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أقوى: حال من «الإطباق» منصوب وعلامة نصبه الفتحة، أو صفة لموصوف محذوف تقديره «تفخيماً أقوى».

نحو: خبر لمبتدأ محذوف تقديره «مثاله» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قال: مضاف إليه على لفظ الفعل مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

والعصا: معطوف على «قال» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية أو التعذر.

٤٦- وَبَيَّنَ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ بَسَطْتُ وَالْخُلْفَ بِنَخْلُقُكُمْ وَقَعَ

وبين: فعل أمر مبني على السكون، وتحرك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

الإطباق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

من: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

أحطت: مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

مع: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسكنه على إحدى لغات العرب كما مر، متعلق بـ «كائن» في محل نصب حال.

بسطت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

والخلف: الواو للابتداء، و«الخلف» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بنخلقكم: الباء حرف جر، و«نخلقكم» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، والجار والمجرور متعلق بـ «الخلف».

وقع: فعل ماض مبني على الفتح وسكن للوزن، والفاعل مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على «الخلف»، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

٤٧- وَاخْرَصَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَّلْنَا

واحرص: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر وجوباً تقديره «أنت».

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

السكون: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جعلنا: مجرور على الحكاية.

أنعمت: معطوف على «جعلنا» مجرور على الحكاية وعلامة جره الكسرة المقدره، وحذف حرف العطف للوزن.

والمغضوب: معطوف على «جعلنا».

مع: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بـ «كائنًا» في محل نصب حال.

ضللنا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية.

٤٨- وَخَلِّصْ اِنْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
وخلص: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

انفتاح: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

محذورا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية من قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾

عسى: معطوف على «محدورًا» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية في قوله تعالى ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].

خوف: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

اشتباهه: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و«الهاء» ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

بمحظورا: الباء حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«محظورًا» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية. قال تعالى: ﴿كَلَّا نُمَدُّ هَتُوْلَاءَ وَهَتُوْلَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠].

عصى: معطوف على «محدور» بترك حرف العطف مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، في قوله تعالى: ﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيْلًا﴾ [المزمل: ١٦].

٤٩- وَرَاعِ شِدَّةَ بِيْكَافٍ وَبِيْتَا كَشْرِكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا وَرَاعِ: فعل أمر مبني على حذف الياء لأنه معتل الآخر، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

شدة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بكاف: الباء حرف جر، و«كاف» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة،

والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائنة» في محل نصب نعت لـ «شدة».

وبتأ: جار ومجرور، وعلامة جره الكسرة على الهمزة المحذوفة للوزن.
 كشرركم: «الكاف» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، «شرركم» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، أو خبر لمبتدأ محذوف وتقدير الكلام: «هي مثل كاف كشرركم»^(١).
 وتتوفى: خبر لمبتدأ محذوف وتقدير الكلام «هي مثل تاء تتوفى»^(٢).
 فُتَّتْنَا: معطوف على «تتوفى» مع حذف حرف العطف للوزن.



(١) شرح المقدمة الجزرية (طاش كبري) (ص ١٨٧).

(٢) المرجع السابق.

[باب إدغام الحرفين المتماثلين والمتجانسين]

٥٠- وَأَوْلَىٰ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغَمَ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبْنِ وَأَوْلَىٰ: مفعول به مقدم للفعل «أدغم» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مشني «أول» وحذف النون للإضافة.

مثل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وجنس: معطوف على «مثل» مجرور وعلامة جره الكسرة.

إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سكن: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على الأول في قوله «أَوْلَىٰ» أي: أول حرف من المتماثلين، وجواب الشرط محذوف تقديره «أدغم» وليس هو «أدغم» المذكور لأنه مؤخر في نية التقديم.

أدغم: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

كقل ربّ: «الكاف» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«قل ربّ» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره

«مثاله»^(١)، ويجوز أن تكون الكاف بمعنى «مثل» وتكون هي الخبر.

وبل لا: معطوف على «قل ربّ» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

وأبن: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

٥١- في يَوْمٍ مَعِ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تُزْغِ قُلُوبَ فَاَلْتَقَمَ في يوم: مفعول به للفعل «أبن» في البيت السابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وحذف تنوين «يوم» للوزن، أي: أبن ياء في يوم؛ فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. أي: أبن ياء في يوم.

مع: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة منع من ظهورها السكون العارض للوزن أو أنها إحدى لغات العرب.

قالوا وهم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، أي: أبن واو «قالوا وهم».

وقل نعم: معطوف على «قالوا وهم» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، يعني: أبن لام «وقل نعم».

سبحه: معطوف على «قل نعم» وحذف حرف العطف للوزن. أي: أبن الحاء فلا تدغمها في الهاء.

(١) قلت: (قل ربّ)، و(بل لا) تعامل كأنها أسماء، وتعرب كما هي على الحكاية.

لا تُزغِ قُلُوبَ : معطوفة على «قل نعم» .

فالتقم : معطوف على «قل نعم» . جزء من آية في قوله تعالى : ﴿فَالْتَقَمَهُ

الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصفات: ١٤٢]

وليس مضمومة القاف من قوله تعالى : ﴿فَلَنَقُصَّ طَائِفَةً﴾ [النساء: ١٠٢] .

* * *

[باب الضاد والظاء]

٥٢- وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

والضاد: مفعول به مقدم للفعل «ميز» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

باستطالة: الباء حرف جر، و«استطالة» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، متعلق بالفعل «مَيِّز».

ومخرج: «الواو» حرف عطف، و«مخرج» معطوف على «استطالة» مجرور وعلامة جره الكسرة.

ميز: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحرك بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين.

الظاء: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكلها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و«الها» في محل جر مضاف إليه.

تجي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة على الهمزة المحذوفة فأصله «تجيء»، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» عائد على «كلها»، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

٥٣- في الظَّنِّ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الحِفْظِ أَيْقِظُ وَأَنْظِرُ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الظعن: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق
بالفعل «تجي».

ظل: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية وحذف حرف العطف للوزن.

الظهر: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع
من ظهورها حركة الحكاية وحذف حرف العطف للوزن.

عظم: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية وحذف حرف العطف للوزن، وهي بضم العين من
«العظمة».

الحفظ: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع
من ظهورها حركة الحكاية وحذف حرف العطف للوزن.

أيقظ: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية وحذف حرف العطف للوزن.

وأنظر: «الواو» حرف عطف، و«أنظر» مجرور وعلامة جره الكسرة
المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

عظم: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من

ظهورها حركة الحكاية وحذف حرف العطف للوزن، وهي بضم العين من العظام.

ظهر: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وحذف حرف العطف للوزن.

اللفظ: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

٥٤- ظَاهِرٌ لَطَى شُؤَاظَ كَظْمٍ ظَلَمًا أَغْلُظُ ظَلَامَ ظَفِرٍ انْتِظِرْ ظَمًا
ظاهر: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

لظى: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

شواظ: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

كظم: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

ظلما: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

أغلظ: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع

من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

ظلام: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

ظفر: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن، وسُكنت الفاء للضرورة.

انتظر: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

ظما: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

٥٥- أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظَ سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَحْلِ زُخْرَفٍ سَوَا
أظفر: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

ظنا: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

جا: فعل ماض مبني على الفتح على الهمزة المحذوفة، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «كل».

وعظ: معطوف على «الظعن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

سوى: أداة استثناء مبني في محل نصب.

عضين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

ظل: معطوف على «عضين» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للحكاية.

النحل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

زخرف: معطوف على «النحل» مجرور وعلامة جره الكسرة، وردت في رواية بالتنوين «زخرفاً» على حكاية قوله تعالى: ﴿وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٣٥].

سوا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة على الهمزة المحذوفة، أصله «سواء».

٥٦- وَظَلَّتْ ظَلَّتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحَجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ
وظلت: معطوف على «ظنا» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

ظلتم: معطوف على «وظلت» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف العطف للوزن.

وبروم: «الباء» حرف جر، و«روم» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة،
والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم.

ظلوا: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها
حركة الحكاية قال تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظُلُومًا مِنْ بَعْدِهِ
يَكْفُرُونَ﴾ [الروم: ٥١].

كالحجر: جار ومجرور، وتقدير الكلام «كما في سورة الحجر»، في
محل نصب حال. قال تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنْ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ
يَعْرَجُونَ﴾ [الحجر: ١٤].

ظلت: معطوف على «ظلوا» مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية، وحرف العطف محذوف للوزن.

شعرا: مضاف إليه بتقدير «في» مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة
المحذوفة للوزن، أي: «ظلت في سورة الشعراء» قال تعالى: ﴿إِنْ شَأْ نُزِّلَ
عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤].

نظل: معطوف على «ظلت» مرفوع وعلامة الرفع الضمة، وحرف العطف
محذوف.

٥٧- يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فُظًا وَجَمِيعَ النَّظَرِ
يظللن: معطوف على «نظل» مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية، وحرف العطف محذوف للوزن.

محظورا: معطوف على «يظللن» مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وحرف العطف محذوف للوزن.

مع: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بمحذوف تقديره «كائنًا» في محل نصب حال.

المحتظر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

وكنت فظا: معطوف على «المحتظر» مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

وجميع: مفعول به لفعل محذوف تقديره «احفظ أو أخص» منصوب وعلامة نصبه الفتحة^(١).

النظر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٥٨- إلا بَوَيْلٌ هَلْ وَأَوْلَى نَاضِرَةٌ وَالغَيْظُ لَا الرِّغْدُ وَهُودٌ قَاصِرَةٌ
إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والمستثنى محذوف تقديره «الذي».

بويل: «الباء» حرف جر، و«ويل» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية. قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١].

(١) يجوز فيها الجر والرفع، فالجر عطفاً على «المحتضر»، والرفع على أنه مبتدأ لخبر محذوف.

هل: معطوف على «ويل» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية. قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١].

وأولى: معطوف على «ويل» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

ناصرة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها السكون العارض للوزن قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يُّؤَمِّدُ نَاصِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢].

والغيظ: معطوف على «ويل» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

لا: حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب.

الرعد: معطوف على «الغيظ» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية إشارة إلى قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨].

وهود: معطوف على «الرعد» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية؛ لأنه أوردتها على أصلها في الرفع إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأِ أَقْلِي وَغِيضِ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ٤٤].

قاصره: خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هي» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، أي: الضاد قاصرة على الرعد وهود.

٥٩- والحظُّ لا الحَضُّ على الطعامِ وفي ضَنِينِ الخِلافُ سامي
والحظُّ: معطوف على «هود» مجرور وعلامة جره الكسرة.

ووردت بالرفع في نسخة الناظم وأكثر الشروح والطبعات على أنها معطوفة
على لفظ «ويل».

لا: حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب.

الحَضُّ: معطوف على «الحظ» مجرور وعلامة جره الكسرة.

ووردت بالرفع في نسخة الناظم وأكثر الشروح والطبعات على أنها معطوفة
على لفظ «ويل».

على: حرف جر متعلق بـ «الحض» مبني لا محل له من الإعراب.

الطعام: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

وفي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ضنين: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق
بمحذوف في محل نصب حال مقدم، وتُقرأ بالطاء والضاد، وتباينت
الشروح لوجود القراءتين، ونسخة الناظم بالطاء.

الخلافاً: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سامي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة
المعوض عنها بالتنوين ثم بإشباع كسرة الميم بعد حذف التنوين، أو
كقراءة ابن كثير رَضَّ اللهُ في نحو: «واقي، باقي».

[باب التحذيرات]

٦٠- وإن تَلَقَّيَا الْبَيَانَ لَازِمٌ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ
وإن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تلاقيا: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والألف
ضمير مبني في محل رفع فاعل عائد على «الظاء والضاد».

البيان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ويجب اقترانه بالفاء لأنه صدر
جواب الشرط، وحذفها للوزن.

لازم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وحذف التنوين للوزن.

أنقض ظهرك: خبر لمبتدأ محذوف تقديره «مثاله» مرفوع وعلامة رفعه
الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

يعض الظالم: معطوف على «أنقض ظهرك» مرفوع وعلامة رفعه الضمة
المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

٦١- واضطَّرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضَتْمْ وَصَفَّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ
واضطر: معطوف على «يعض الظالم».

مع: ظرف زمان متعلق بمحذوف في محل نصب حال.

وعظت: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة
الحكاية.

مع: ظرف زمان متعلق بمحذوف في محل نصب حال.

أفضتم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

وصف: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة «الياء» والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

ها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة على الهمزة المحذوفة.

جباهم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

عليهم: معطوف على «جباهم»، وحرف العطف محذوف للوزن.



[باب النون والميم المشدّتين والميم الساكنة]

٦٢- وأظهرِ الغنّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدًا وَأُخْفِيْنَ
وأظهر: فعل أمر مبني على السكون، وحُرِّك بالكسر تخلصًا من التقاء
الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

الغنّة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نون: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

ومن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ميم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

إذا: ظرف لما يستقبل للزمان خافض لشرطه مبني في محل نصب بجواب
الشرط.

ما: زائدة لا محل لها من الإعراب ولا عمل لها.

شددًا: فعل ماض مبني على الفتح، مبني لما لم يُسمَّ فاعله، و«الألف»
ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، والضمير عائد على
«الميم والنون». والجملة في محل جر مضاف إليه، وجواب الشرط
محذوف يفسره ما قبل «إذا».

وأخفين: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير

مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

٦٣- أَلْمِيمَ إِنْ تَسْكُنُ بِغْنَةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
الميم: مفعول به للفعل «أخفين» في آخر البيت السابق منصوب وعلامة
نصبه الفتحة.

إن: حرف شرط وجزم مبني لا محل له من الإعراب.

تسكن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون فعل الشرط، والفاعل
ضمير مستتر جوازًا تقديره «هي» عائد على «الميم»، وجواب الشرط
محذوف يفسره ما قبل «إن».

بغنة: الباء حرف جر، و«غنة» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجار
والمجرور متعلق بالفعل «أخفين».

لدى: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل «تسكن».

باء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المختار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أهل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

الأدا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة المحذوفة

أصلها «الأداء».

٦٤- وأظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرَفِ واحْذَرُ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي وأظْهَرْنَهَا: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» و«الها» ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به عائد على «الميم».

عند: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل «أظْهَرْنَهَا».

باقي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة.

الأحرف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

واحذر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

لدى: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل «تختفي».

واو: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وفا: معطوف على «واو» مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة المحذوفة للوزن.

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون.

تختفي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسكنه للوزن، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به، وتقدير الكلام «احذر اختفاءها».

[باب حكم التنوين والنون الساكنة]

٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَاً
وحكم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تنوين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ونون: معطوف على «تنوين» مجرور وعلامة جره الكسرة.

يلفى: فعل مضارع مبني لما لم يُسمَّ فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة
منع من ظهورها التعذر، ونائب الفاعل مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على
«حكم»، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع صفة لـ«حكم» وجاز
النعث لأنه مضاف إلى نكرة، والإضافة إلى النكرات لا تفيد تعريفاً.

إظهار: خبر «حكم» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إدغام: معطوف على «إظهار» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وحذف حرف
العطف للوزن.

وقلب: معطوف على «إظهار» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

اخفا: معطوف على «إظهار» مرفوع وعلامة رفعه الضمة على الهمزة
المحذوفة للوزن، وحذف حرف العطف للوزن.

٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادَّغَمَ فِي السَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ
الفاء: للتفريع حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عند: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بالفعل «أظهر وادغم».

حرف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الحلق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أظهر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

و: حرف استئناف، وقد مر إعرابه.

ادغم: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللام: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل «ادغم».

والراء: معطوف على «اللام» مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة المحذوفة.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بغنة: «الباء» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال.

لزم: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وسُكن آخره للوزن، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو»، والجمله الفعلية في محل نصب صفة لمصدر محذوف أي: «إدغاما لزم»^(١).

٦٧- وَأَدْغَمَنْ بَغْنَةً فِي يَوْمٍ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُونُوا^(٢)
وأدغمن: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت» والمفعول به محذوف تقديره «النونين».

بغنة: «الباء» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«غنة» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل «أدغمن».

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يومن: مجرور على اللفظ، وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال.

إلا: حرف استثناء مبني لا محل له من الإعراب.

بكلمة: «الباء» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«كلمة» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وتقدير الكلام «إلا أن يكون الحرفان من أحرف يومن بكلمة».

(١) قال في المنح الفكرية: «ويجوز أن تكون (لزم) جملة مستأنفة مبينة الحكم السابق من الإدغام فيهما لزم جميع أفرادها من غير استثناء» اهـ. (ص ٤٦).

(٢) في رواية «صنونا» وهي الأنسب إشارة إلى قوله تعالى: ﴿صَنَوْنَا وَعَيْرُ صَنَوَانٍ﴾.

كدنيا: «الكاف» حرف جر، و«دنيا» اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بـ«عنونا».

عنونا: معطوف على «دنيا» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

٦٨- وأَلْقُبْ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا لِأَخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا وَالْقَلْبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عند: ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره «واقع» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

البا: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة المحذوفة، والمضاف والمضاف إليه متعلق بمحذوف تقديره «واقع» في محل رفع خبر.

بغنة: «الباء» حرف جر، و«غنة» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، متعلق بـ«القلب» والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال.

كذا: «الكاف» حرف تشبيه وجر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور الجملة في محل نصب حال.

الاخفا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة على الهمزة المحذوفة للوزن.

لدى: ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب، متعلق بـ«أخذا».

باقي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة.

الحروف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أخذ: فعل ماض مبني على الفتح والألف للإطلاق، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على «الاخفا»، والجملة في محل رفع خبر «الاخفا».



[باب المد والقصر]

٦٩- والممدُّ لازمٌ وواجبٌ أتى وجائزٌ وهو وقصرٌ نبتاً

والمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لازم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وواجب: معطوف على «لازم» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أتى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً

تقديره «هو» عائد على «المد».

وجائز: معطوف على «لازم» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وهو: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

وقصر: معطوف على الضمير «هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نبتاً: فعل ماض مبني على الفتح، و«ألف الاثنين» عائد على «جائز وقصر»

ضمير مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

٧٠- فلازمٌ إن جاء بعدَ حرفِ مدٍّ ساكنٌ حالينِ وبالطولِ يُمدُّ

الفاء: لتفصيل ما أجمل سابقاً حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لازم: خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو» عائد على المد مرفوع وعلامة

رفعها الضمة.

إن: حرف شرط وجزم مبني لا محل له من الإعراب.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم.

بعد: ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل «جاء».

حرف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

مد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها السكون

العارض للوزن.

ساكن: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وحذف التنوين للوزن.

حالين: منصوب على نزع الخافض أي في الحالين.

وبالطول: «الباء» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«الطول» اسم

مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل «يمد».

يمد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونائب الفاعل ضمير

مستتر تقديره «هو» عائد على «المد».

٧١- وواجبٌ إن جاء قبلَ همزةٍ مُتَّصِلاً إن^(١) جُمعاً بِكَلِمَةٍ

وواجب: خبر لمبتدأ محذوف تقديره «المد» عائد على المد مرفوع

وعلامة رفعه الضمة.

(١) ذهب ابن الناظم وجماعة إلى فتح همزة «إن» برواية «أن جُمعاً» على أنها مصدرية ولام التعليل محذوفة أي: «لأن جُمعاً».

إن: حرف شرط وجزم مبني لا محل له من الإعراب.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو».

قبل: ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل «جاء».

همزة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وحذف التنوين ضرورة.

متصلاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

إن: حرف شرط وجزم مبني لا محل له من الإعراب.

جمعاً: فعل ماض مبني على الفتح مبني للمفعول في محل جزم، وألف الاثنين في محل رفع نائب فاعل.

بكلمة: «الباء» حرف جر، و«كلمة» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل «جمع».

٧٢- وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسَجَّلًا
وجائز: معطوف على «لازم» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه في محل نصب بجواب الشرط.

أتى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على «المد»، والجمله الفعلية في محل جر مضاف إليه.

منفصلاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

أو: حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب يفيد التنويع.

عرض: فعل ماض مبني على الفتح.

السكون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة في محل جر معطوفة على جملة «أتى متصلاً».

وقفا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

مسجلاً: صفة لـ «وقفا» منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.



[باب معرفة الوقوف]

٧٣- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لِابْدَ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وبعد: ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تجويدك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، و«الكاف» ضمير
مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

للحروف: «اللام» حرف جر، و«الحروف» اسم مجرور وعلامة جره
الكسرة، والجار والمجرور متعلق ب«تجويد».

لابد: «لا» نافية للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب، «بُدَّ»
اسم «لا» النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف
تقديره «موجود».

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

معرفة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بخبر
«لا» المحذوف.

الوقوف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٧٤- وَالْإِبْتِدَاءُ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنًا^(١) ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ

(١) في الأصل «تقسم إلى ثلاثة تام...»:

ثلاثة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

تام: بدل من ثلاثة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

والابتداء: معطوف على «الوقوف» مجرور وعلامة جره الكسرة، وفي رواية بحذف الهمزة فتكون حركة الإعراب ظاهرة على الهمزة المحذوفة ويُشترك لذلك تحريك الهاء في «هي».

وهي: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، أي: والوقوف.
تقسم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» عائد على الوقوف، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

إذن: حرف جواب مبني لا محل له من الإعراب.

ثلاثة: منصوبة على نزع الخافض، ويصح أن تكون مفعولاً به.

تام: خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هي». يعني: الأقسام.

وكاف: معطوف على «تام» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأن أصله «كافي».

وحسن: معطوف على «كاف» مرفوع وسُكِّن للوزن.

٧٥- وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلَّقْ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدِي

وهي: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ، وخبره «فالتام فالكافي».

لما: «اللام» حرف جر، و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائنًا» في محل نصب حال،

وتقدير الكلام الوقف كائناً «لما تمّ» أي: للمعنى الذي تمّ^(١).

تم: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على الاسم الموصول، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

فإن: شرطية جازمة لفاعلين.

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. يوجد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر للوزن والقافية.

تعلق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أو: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «تعلق».

معنى: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

(١) قلت «فيلاي» الراجح أن ال(ما) هنا موصول حرفي لدخول حرف الجر عليها، وإمكانية تأويلها بمفرد (للتام)، وقل ذلك في البيت رقم(٧٩)، وسدّ الخبر مسدّ صلة الموصول لأنّ الإعراب أشرف من البناء، ولأنّ عمُد الكلام أولى من فضلياته، ولا بدّ هنا من خبر للمبتدأ فأحسنّت أيها الكريم. اهـ.

قلت «أيمن»: ليس هذا التأويل لي في محله؛ لأنّ «ما» المصدرية تؤول مع الفعل بالمصدر فكان يجب أن يكون «وللتمام» وليس «للتام» كما قال أخي الدكتور «عراس» إنما الاسم الموصول وصلته في تأويل الوصف يعني اسم الفاعل أو اسم المفعول. اهـ. قال في المنح الفكرية (ص ٧٥): «والحاصل أن هذا الوقف للفظ تم الكلام عليه» اهـ.

فابتدي: «الفاء» واقعة في جواب الشرط، و«ابتدي» فعل أمر مبني والياء مبدلة من الهمزة على قاعدة «حمزة وهشام» إبدال الهمزة الساكنة ياءً وقفًا، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت»، والمفعول به محذوف تقديره «ما وقفت عليه»، والجمله في محل جزم بحرف الشرط.

٧٦- فالتَّامُ فَالكَافِي وَلَفْظًا فَامْتَنَعَنُ إِلَّا رُوُوسَ الْآيِ جَوَّزُ فَالْحَسَنُ فَالتَّامُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فالكافي: معطوف على «التام» مرفوع.

ولفظًا: معطوف على «معنى» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فامنعن: فعل أمر مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت» والمفعول محذوف تقديره «الابتداء بما بعده».

إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رؤوس: مستثنى مفرغ منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة، أو مفعول به مقدم للفعل «جوز».

الأي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

جوز: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

فالحسن: خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٧٧- وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَا قَبْلَهُ^(١)
وغير: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
تم: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «ما» والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
قبيح: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وله: «اللام» حرف جر، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائن» في محل رفع خبر مقدم.
الوقف: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
مضطرا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

ويبدا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المبدلة من الهمزة فأصله «يبدأ»، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على القارئ.

قبله: ظرف منصوب، و«الهاء» ضمير متصل في محل جر مضاف إليه متعلق بالفعل «يبدأ».

(١) للشطر الثاني رواية أخرى «يُوقَفُ مضطرا ويبدأ قبله» على بناء الفعلين «يوقف ويبدأ» لما لم يُسمَّ فاعله.

٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٍ وَلَا حَرَامٍ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ
وليس: فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

القرآن: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق
بمحذوف تقديره «كائنًا أو موجودًا» في محل نصب خبر مقدم.

من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وقف: اسم مجرور لفظًا مرفوع محلاً اسم «ليس» مؤخر.

وجب: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والسكون ضرورة، والفاعل ضمير
مستتر تقديره «هو» عائد على «وقف»، والجملة في محل جر صفة أو رفع
على المحل، ووردت في رواية «يجب» على أنه فعل مضارع مرفوع وعلامة
رفعه الضمة والفاعل مستتر جوازًا عائد على «وقف».

ولا: حرف نفي لا محل له من الإعراب.

حرامٌ: معطوف على «محل من وقف» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفي
رواية «حرام» على أنه معطوف على لفظ «وقف».

غير: بدل من محل «وقف» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ويجوز نصبه
على الاستثناء لأن الاستثناء هنا تام منفي.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

له: «اللام» حرف جر، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر، والجار

والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائن» في محل رفع خبر مقدم.

سبب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.



[بابُ المقطوعِ والموصولِ]

٧٩- وَاَعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ وَتَا فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
واعرف: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر وجوباً تقديره
«أنت».

لمقطوع: «اللام» حرف جر، و«مقطوع» اسم مجرور وعلامة جره
الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل «اعرف».

وموصول: معطوف على «مقطوع» مجرور وعلامة جره الكسرة.

وتا: معطوف على «مقطوع» مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة
المحذوفة لأن أصله «تاء».

في: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

مصحف: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة^(١).

الإمام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

فيما: «في» حرف جر، و«ما» اسم موصول مبني في محل جر.

قد: حرف تحقيق مبني لا محل له من الإعراب.

(١) في رواية «المصحف» بالتعريف، وعلى ذلك يكون «الإمام» نعت مجرور وعلامة جره
الكسرة.

أتى: فعل ماض مبني، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»،
والجملة لا محل لها من الإعراب «صلة الموصول».

٨٠- فاقطع بعشر كلمات (أن لا) مع ملجأ و(لا إله إلا)
فاقطع: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر وجوباً تقديره
«أنت».

بعشر: «الباء» حرف جر، و«عشر» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة،
والجار والمجرور متعلق ب«اقطع».

كلمات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

أن لا: مفعول به للفعل «اقطع» منصوب وعلامة نصبه الفتحة منع من
ظهورها حركة الحكاية.

ويجوز أن تكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره «هي».

مع: ظرف مكان منصوب متعلق ب«كائن» في محل نصب حال.

ملجأ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كما وردت بالفتح «ملجأ» على أنها مضاف إليه مجرور وعلامة جره
الكسرة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية، إشارة إلى قوله تعالى:

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ
عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوبُهُمْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا

إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١١٨]

مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .
 ٨٢- أن لا يَقُولُوا لا أَقُولَ إِنَّ مَا بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلٌ وَعَنْ مَا
 أن لا يقولوا: معطوف على «تعبدوا» مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة
 منع من ظهورها حركة الحكاية .

لا أقول: معطوف على «تعبدوا» مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع
 من ظهورها حركة الحكاية .

إن ما: معطوف على «تعبدوا» مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع
 من ظهورها حركة الحكاية .

بالرعد: «الباء» حرف جر، و«الرعد» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة،
 والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائنًا» في محل نصب حال .
 و: حرف استئناف وقد مر إعرابه .

المفتوح: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

صل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره
 «أنت» .

و: حرف عطف وقد مر إعرابه .

عن ما نُهوا: مفعول به مقدم للفعل «اقطعوا» في البيت التالي منصوب
 وعلامة بصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها انشغال المحل بحركة
 الحكاية، وذلك إشارة إلى قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ

مَا نُهُوا عَنْهُ ﴿﴾ [الأعراف: ١٦٦].

٨٣- نُهُوا أَقْطَعُوا (مِنْ مَا) بِرُومٍ وَالنِّسَاءِ خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ (أَمْ مَنْ) أَسَّسَا
نهوا: راجع إعراب البيت السابق.

اقطعوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل مبني في
محل رفع فاعل.

من ما: معطوف على «عن ما نهوا» في البيت السابق منصوب وعلامة
نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وحذف حرف
العطف للضرورة.

بروم: «الباء» حرف جر، و«روم» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة،
والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال.

والنساء: معطوف على «روم» مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة
المحذوفة.

خلف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والخبر محذوف تقديره «ثبت»
أي: «خلف ما في المنافقين ثبت».

المنافقين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

أم من أسسا: معطوف على (من ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة
منع من ظهورها حركة الحكاية.

٨٤- فَصَلَّتِ النَّسَاءُ وَذَبِحَ حَيْثُ مَا (وَأَنْ لَمْ) الْمَفْتُوحَ كَسَرَ (إِنَّ مَا)

فصلت: ظرف مكان لـ «أم من» وتقدير الكلام: اقطعوا كلمة (أم) عن كلمة (من) كائن في سورة «فصلت والنساء»، وحُرِكت التاء بالكسر لالتقاء الساكنين.

النساء: معطوف على فصلت منصوب وعلامة نصبه الفتحة على الهمزة المحذوفة، وحذف حرف العطف للوزن.

وذبح: معطوف على فصلت، والمقصود سورة «الصفات» لما ورد فيها من قوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصفات: ١٠٧]

حيثُ ما: معطوف على «من ما» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

وأن لم: معطوف على «من ما» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وحُرِكت الميم تخلصاً من التقاء الساكنين.

المفتوح: صفة لـ «أن لم» منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

كسر: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره «اقطعوا» وعلامة نصبه الفتحة.

إن ما: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

٨٥- الأَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
الأَنْعَام: منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة.

والمفتوح: معطوف على «إن ما» أي: واقطعوا «أن» المفتوحة الهمزة عن «ما».

يدعون: معطوف على «أن ما» مجرور وعلامة الجر الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية وتقدير الكلام في الآية الكريمة: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: ٦٢]

معا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وخلف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الأنفال: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ونحل: معطوف على «الأنفال» مجرور وعلامة جره الكسرة.

وقعا: فعل ماض مبني على الفتح، و«الألف» للإطلاق والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «خلف»، والجمله الفعلية في محل رفع خبر.

٨٦- (وَكُلِّ مَا) سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفَ رُدُّوْا كَذَا قُلْ (بِسْمَا) وَالْوَصْلَ صِفْ
وكل: معطوف على معمول «اقطعوا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

سألتموه: فعل ماض مبني على الضم، و«الواو» ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و«الهاء» ضمير مبني في محل نصب مفعول به،

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

واختلف: فعل ماض مبني على الفتح معطوف على «اقتعوا» مبني لما لم يسمَّ فاعله.

ردوا: أصل الكلام «اختلف في ردوا» في محل رفع نائب فاعل على الحكاية، وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

كذا: «الكاف» حرف تشبيه مبني لا محل له من الإعراب، و«ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

قل بئسما: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

والوصل: مفعول به مقدم للفعل «صف» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. صف: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

٨٧- خلفتموني واشتروا (في ما) اقتعاً أوحى أفضتمُ اشتَهتُ يبلو معاً خلفتموني: فعل ماض مبني على السكون، و«التاء» ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و«النون» للوقاية، و«الياء» ضمير مبني في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول لا محل لها من الإعراب صلة «ما».

واشتروا: فعل ماضٍ مبني على الضم المقدره على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، و«الواو» ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة «خلفتموني».

في ما: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره بسبب الحكاية.

اقتعاً: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة التي قلبت «ألفاً» حال الوقف، وأصل الفعل «اقتعن»، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

أوحى: فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على «ما»، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، أصله «أوحى» بفتح الياء وسكنت للوزن.

أفضتم: فعل ماضٍ مبني على السكون، و«التاء» في محل رفع فاعل، والميم علامة الجمع وتقدير الكلام «في ما أفضتم».

اشتهدت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» عائد على «ما» وتقدير الكلام «في ما اشتهدت»، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

يبلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «ما».

معا: حال منصوبة وعلامة النصب الفاتحة.

٨٨- ثاني فَعَلَنَ وَقَعْتَ رُومٌ كِلَا تَنْزِيلُ ظُلَّةٌ وَعَیْرَهَا صِلَا
ثاني: معطوف على منصوب؛ لأن تقدير الكلام واقطع ثاني فعلن، أو
مفعول لفعل محذوف تقديره اقطع.

فعلن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها
حركة الحكاية إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا بِالْمَعْرُوفِ﴾
[البقرة: ٢٣٤].

وقعت: معطوف على «فعلن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية وسكنت للوزن، أشار بقوله «وقعت» إلى قوله تعالى:
﴿وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦١]

روم: معطوف على ما سبق مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية.

كلا: معطوف على «فعلن» مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية.

تنزيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة
الحكاية.

ظلة: معطوف على «تنزيل» مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من
ظهورها حركة الحكاية، ويعني بـ«ظلة» سورة (الشعراء) قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

وغيرها: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، و«الها» في محل جر مضاف إليه.

صلا: فعل أمر مبني على السكون والألف للوقف والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

٨٩- (فَأَيْنَمَا) كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفٌ فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِيفُ فَأَيْنَمَا: مفعول به للفعل «صل» الآتي مبني على السكون في محل نصب. كالنحل: «الكاف» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«النحل» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال.

صل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

ومختلف: خبر لمبتدأ محذوف تقديره «رَسْمُهُ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة. في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الشعرا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة المحذوفة والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل.

الأحزاب: معطوف على «الشعرا» مجرور وعلامة جره الكسرة، وحذف حرف العطف للوزن.

والنسا: معطوف على «الشعرا» مجرور وعلامة جره الكسرة على الهمزة المحذوفة.

وصف: فعل ماض مبني للمفعول، مبني على الفتح منع من ظهورها السكون العارض للوزن ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على «مختلف».

٩٠- وَصِلَ فَإِلْمٌ هُودَ (أَلَّن) نَجْعَلَا نَجْمَع (كَيْلَا) تَحْرُزُونَا نَأْسُوَا عَلَى وَصَل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

فإِلْمٌ: «فإِلْمٌ» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

هود: منصوبة على الظرفية أو نزع الخافض، يعني «في سورة هود» ويجوز أن يكون مضافاً إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

أَلَّن نَجْعَلَا: «أَلَّن» معطوف على «فإِلْمٌ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية. قال تعالى: ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٤٨]

نجمع: معطوف على «فإِلْمٌ» منصوب، وتقدير الكلام «وَأَلَّن نَجْمَع».

إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ [القيامة: ٣]

كيلا تحزنونا: معطوف على «فإِلْمٌ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة منع من ظهورها حركة الحكاية، ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَكُونُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ

يَدْعُوكُمْ فِي أَحْرَبِكُمْ فَأَثْبَبَكُمْ عَمَّا يَغْمِرُ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿[آل عمران: ١٥٣]

تأسوا على : معطوف على «تحزنوا» منصوب وعلامة نصبه حذف النون ،
أي : «وكيلا تأسوا». قال تعالى : ﴿لِكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
ءَاتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: ٢٣] .

٩١- حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطَعُهُمْ (عَنْ مَنْ) يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى (يَوْمَ هُمْ)
حج : خبر لمبتدأ محذوف تقديره «ثالثها» مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليك حرج : معطوف على «تحزنوا» قال تعالى : ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا فُرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٠]

وقطعهم : خبر لمبتدأ محذوف تقديره «رابعها» مرفوع وعلامة رفعه
الضمة ، و«الهاء» ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ، و«الميم» علامة
الجمع .

عن من يشاء : مفعول به للمصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة منع من
ظهورها حركة الحكاية . قال تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزَيِّجُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ
يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدَّكَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ
بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ [النور: ٤٣]

من تولى : معطوف على «عن من يشاء» .

يوم هم: معطوف على «عن من يشاء».

٩٢- (وَمَالٍ) هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ^(١) (تَحِينٌ) فِي الْإِمَامِ صِلٌ وَوُهَلًا^(٢)

ومال هذا: معطوف على «عن من يشاء». قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا لِيَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ٧]

والذين: معطوف على «عن من يشاء» أي: «ما للذين».

هؤلاء: معطوف على «عن من يشاء» ﴿أَيَنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٧٨].

تحين: مفعول به للفعل «صل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

(١) وضبطت «هؤلاء» على أنها من كلمتين هما: «ها» و«لا» وذلك صحيح على اعتبار الثانية تابعة للشطر الأول إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجِئْ مَنَاصِرَ﴾.

(٢) أبو عبيدة هو القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي بالولاء الخرساني البغدادي من كبار علماء الحديث، حافظ، فقيه، مقرئ عالم بعلوم القرآن، روى القراءة عن الأعمش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. الأعلام (٤/١٨٨).

قال أبو عبيدة: «في الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه «ولا تحين» التاء متصلة بحين» اهـ.

قال أبو عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «ولم نجد ذلك كذلك مرسوما في المصاحف» اهـ.

هذا معني قول الناظم: «ووُهَلًا» أي غلَط العلماء أبا عبيد.

راجع «الجواهر المضوية» (ص ٣٩٦) مرجع سابق.

في: حرف جار مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الإمام: اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائن» في محل نصب حال.

صل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

وهلا: فعل ماض مبني على الفتح والألف للإطلاق، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» عائد على قول أبي عبيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، و«وَهْلًا» يعني «غُلَطًا».

٩٣- (وَوَزَنُوهُمْ) (وَكَالُوهُمْ)^(١) صِلِ كَذَا مِنْ آلِ يَاسٍ وَهِيَ لَا تَفْصِلُ
ووزنوهم: مفعول به مقدم للفعل «صل» منصوب.

وكالوهم: معطوف على «وزنوهم» منصوب.

صل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

كذا: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني في محل رفع مبتدأ، و«ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

من: حرف جر زائد لا محل له من الإعراب.

ال: مجرور لفظاً بـ«من» الزائدة، منصوب محلاً مفعول به للفعل

(١) وفي نسخة «كالوهم أو وزنوهم» وهذه أنسب لموافقها للآية الكريمة.

«تفصل»، علامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.
ويا: معطوف على «ال» مجرورة وعلامة جرها الكسرة على الهمزة
المحذوفة.

وها: معطوف على «يا» مجرورة وعلامة جرها الكسرة على الهمزة
المحذوفة.

لا: حرف نهى وجزم لا محل له من الإعراب.

تفصل: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير
مستتر وجوباً تقديره «أنت»، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
خبر «الكاف».



[باب التاءات]

٩٤- وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ الْأَعْرَافِ رُومِ هُودَ كَافِ الْبَقَرَةَ
ورحمت: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الزخرف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. قال تعالى: ﴿أَهْمٌ يَقْسِمُونَ
رَحِمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلْحِرًا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف: ٣٢].

بالتا: «الباء» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«التا» اسم
مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال.

زبره: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو»
عائد على الخليفة الراشد «عثمان بن عفان» رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، و«الهاء» ضمير متصل
في محل نصب مفعول به عائد على المصحف، والجملة في محل رفع
خبر «رحمت».

الأعراف: معطوف على «الزخرف» مجرور وعلامة جره الكسرة، وحرف
العطف محذوف. قال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ
خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]

روم: معطوف على «الزخرف» مجرور وعلامة جره الكسرة، وحرف
العطف محذوف.

قال تعالى: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الروم: ٥٠]

هود: معطوف على «الزخرف» مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف لأنه أصبح علماً على سورة وحرف العطف محذوف. قال تعالى: ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكْنَاهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣]

كاف: معطوف على «الزخرف» مجرور وعلامة جره الكسرة ويقصد بها سورة «مريم».

قال تعالى: ﴿كَهَيَّصَ﴾ [مريم: ١]

البقرة: معطوف على «الزخرف» مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها السكون العارض للوزن. ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٨].

٩٥- نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَاهِيمَ مَعًا أَخِيرَاتُ عُقُودِ الثَّانِ هُمْ نِعْمَتُهَا: معطوف على «رحمت» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و«الهاء» ضمير متصل في محل جر مضاف إليه عائد على «البقرة» السابق ذكرها.

ثلاث: معطوف على «نعمتها» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نحل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

إبراهيم: معطوف على «ثلاث».

معا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

أخيرات: نعت لثلاث مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وضُبطت «أخرياتٍ» على أنها حال من «ثلاث نحل» منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مختوم بالألف والتاء المزيديتين .

عقود: معطوف على «ثلاث» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وحرف العطف محذوف، والمقصود بـ«عقود» سورة المائدة .

الثان: صفة «نعمت» المضافة إلى «عقود» حسب العطف أي: «نعمت الثاني في عقود»، وحذف الياء وجوباً للوزن .

هم: صفة «الثاني» أي: «نعمت الثاني للمائدة» المقدر بقوله: «إذ هم» في قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ اَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاَتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ١١]

وفي نسخة «ثم» بفتح الثاء على أنها ظرف مكان بمعنى هناك مبني على الفتح .

٩٦- لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ لقمان: معطوف على السور المتقدمة مرفوع وعلامة رفعه الضمة، فقد حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه فأصل الكلام «نعمتُ لقمان» .

ثم: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

فاطر: معطوف على لقمان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كالطور: «الكاف» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«الطور» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

عمران: معطوف على «الطور» مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

لعنت: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها حركة الحكاية حكاية لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١].

بها: «الباء» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«الهاء» ضمير مبني عائد على «عمران» في محل جر، والجار والمجرور متعلق بـ«كائنة» في محل رفع خبر.

والنور: معطوف على الضمير «ها» مجرور وعلامة جره الكسرة.

قال تعالى: ﴿وَالْخَيْمَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [النور: ٧]

٩٧- و امرأتُ يوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ تَحْرِيمَ مَعْصِيَتِ بَقْدُ سَمِعَ يُحْصِصُ وامرأت: مبتدأ لخبر محذوف تقديره: «ومنه امرأت» مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ويجوز أن تكون معطوفة على «رحمت».

يوسف: منصوب على نزع الخافض أي «في سورة يوسف» أو منصوب على الظرفية.

قال تعالى: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَوَدْتَنِّي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْتُ حَشَشَ لِي مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [يوسف: ٥١].

عمران: معطوف على «يوسف» منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وحرف العطف محذوف.

قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [آل عمران: ٣٥].

القصص: معطوف على «يوسف»، وحرف العطف محذوف.

قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَسْعُرُونَ﴾ [القصص: ٩].

تحریم: معطوف على «يوسف» منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وحرف العطف محذوف.

قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِخْنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَبِخْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [التحریم: ١١].

معصيت: معطوف على «رحمت الزخرف».

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب وهو بمعنى «في».

قد سمع: مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة من ظهورها انشغال المحل بحركة الحكاية، وسُكنت العين للوزن.

يخص: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «قد سمع».

٩٨- شَجَرَتِ الدُّخَانَ سُنَّتْ فَاطِرٍ كُلاً وَالْأَنْفَالَ وَحَرْفِ^(١) غَافِرٍ شَجَرَتْ: معطوف على مفعول «زبره» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الدخان: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ [الدخان: ٤٣]

سنت: معطوف على «شجرت».

فاطر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

﴿أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: ٤٣].

كُلاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وصاحب الحال «سنت فاطر والأنفال».

(١) كثير من النسخ فيها «وأخرى غافر» وهي موافقة للنسخة التي حققها الدكتور أيمن سويد حفظه الله تعالى.

والأنفال: معطوف على «فاطر» مجرور وعلامة جره الكسرة.

قال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُعْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٨].

وحرف: معطوف على «الأنفال» مجرور وعلامة جره الكسرة.

غافر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

قال تعالى: ﴿فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَاسًا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۗ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ﴾ [غافر: ٨٥].

٩٩- فُرْتُ عَيْنٍ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَأَبْنَتْ وَكَلِمَتْ قرت عين: معطوف على منصوب «زبره» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية.

كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكِ لَا نَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [القصص: ٩].

جنت: معطوف على منصوب «زبره» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره منع من ظهورها حركة الحكاية والتنوين للوزن.

موافقة لقوله تعالى: ﴿فَرُوْحٌ وَرِيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيْرٌ﴾ [الواقعة: ٨٩].

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وقعت: مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة الحكاية، والجار والمجرور في محل نصب صفة «جنت» التي في سورة الواقعة.

فطرت: معطوف على «جنت» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وسكن التاء ضرورة للوزن.

إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠].

بقيت: معطوف على «جنت» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية وسكن التاء ضرورة للوزن.

إشارة إلى قوله تعالى: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ [هود: ٨٦].

وابنت: معطوف على «جنت» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية ونونها ضرورة للوزن. إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَالَمِينَ﴾ [التحریم: ١٢].

وكلمت: معطوف على «جنت» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

١٠٠- أوسط الأعراف وكل ما اختلفت جمعاً وفرّداً فيه بالتاء عرف أوسط: ظرف مكان لـ«كلمت» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأعراف: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

وكل: «الواو» للابتداء، و«كل» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ويجوز أن تكون مصدرية.

اختلف: فعل ماض مبني على السكون مبني لما لم يُسمَّ فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «ما»، والجمله الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

وإن كانت «ما» مصدرية فيكون المصدر المؤول منها ومن الفعل في محل جر مضاف إليه.

جمعا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة.

وفردا: معطوف على «جمعا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فيه: «في» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«الهاء» ضمير متصل مبني في محل جر، والجار والمجرور متعلق بالفعل «اختلف».

بالتاء: «الباء» حرف جر لا محل له من الإعراب، و«التاء» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل «عرف».

عرف: فعل ماض مبني على الفتح مبني لما لم يُسمَّ فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «كل» والجمله الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

[باب همزة الوصل]

١٠١- وأبداً بهَمْزِ الوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ وأبداً: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

بهمز: «الباء» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«همز» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

الوصل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فعل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف «كائناً» في محل نصب حال.

بضم: «الباء» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«ضم» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل «أبداً».

إن: حرف شرط يجزم فعلين مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

ثالث: اسم «كان» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الفعل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور في محل

رفع صفة ل «ثالث».

يضم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة مبني لما لم يُسمَّ فاعله، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد على «ثالث»، والجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان».

١٠٢- واكسره حال الكسرِ والفتحِ وفي لأسماءٍ غيرِ اللامِ كسرُها وفي واكسره: «الواو» حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«اكسره» فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت»، و«الهاء» ضمير متصل في محل نصب مفعول به عائد على «الهمز».

حال: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكسر: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والفتح: معطوف على «الكسر» مجرور وعلامة جره الكسرة.

وفي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الأسماء: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف «كائن» في محل رفع خبر مقدم.

غير: بالكسر «صفة لأسماء مجرورة»، وبالفتح «منصوبة على الاستثناء».

اللام: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

كسرُها: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و«الهاء» ضمير متصل عائد على «الهمزة» مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وفي: إن كانت اسما بمعنى «تام» فأعرابه: خبر مرفوع لـ «كسرهما» وعلامة رفعه الضمة.

ويكون «كسرهما» مبتدأ غير مؤخر.

وإن كانت حرف جر، فأعرابه: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

١٠٣- ابن مَعَ ابْنَةِ امرئِ واثنَيْنِ وامرأةٍ واسم مَعَ اثْنَتَيْنِ ابن: اسم مجرور بحرف الجر «في» الوارد في البيت السابق وعلامة جره الكسرة.

وإن كان «وفي» فعلا أو اسما فيكون «ابن» بدلا من الأسماء أو عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة.

مع: ظرف متعلق بمحذوف تقديره «كائنا» في محل نصب حال.

ابنة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

امرئ: معطوف على «ابنة» مجرور، وحرف العطف محذوف للوزن.

واثنين: معطوف على «ابنة» مجرور وعلامة جره الياء لأنه مشى.

وامرأة: معطوف على «ابنة» مجرور وعلامة الجر الكسرة.

واسم: معطوف على «ابنة» مجرور وعلامة الجر الكسرة.

مع: ظرف متعلق بمحذوف تقديره «كائنا» في محل نصب.

اثنين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمشى.

[باب الوقف على أواخر الكلم]

١٠٤- وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهٖ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَهٖ
وحاذر: فعل أمر مبني على السكون، وحركها بالكسر تخلصاً من التقاء
الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت».

الوقف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بكل: «الباء» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«كل» مجرور
وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالمصدر «الوقف».

الحركة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة
القافية.

إلا: حرف استثناء مبني لا محل له من الإعراب.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه في محل نصب بجواب
الشرط.

رمت: فعل ماض مبني على السكون، و«التاء» ضمير متصل مبني على
الفتح في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر
مضاف إليه.

فبعض: «الفاء» واقعة في جواب الشرط، و«بعض» مبتدأ مؤخر مرفوع
وعلامة رفعه الضمة والخبر المقدم المحذوف تقديره (هناك) أي: (فهناك
بعض الحركة).

الحركة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها حركة القافية.

١٠٥- إلا بفتحٍ أو بنصبٍ وأشِمُّ إشارةً بالضمِّ في رَفَعٍ وضمِّ
إلا: حرف استثناء مبني لا محل له من الإعراب.

بفتح: «الباء» حرف جر لا محل له من الإعراب، و«فتح» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور في محل نصب مستثنى.

أو: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بنصب: «الباء» حرف جر لا محل له من الإعراب، و«نصب» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور معطوفة على «بفتح».

وأشِمُّ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت»، والسكون عارض من أجل القافية، فأصل الفعل «أشِمُّ»، فحذف إحدى ميمي الفعل وهي الثانية؛ لأن الميم مشددة^(١).

إشارة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بالضم: «الباء» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«الضم» اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بـ «إشارة».

(١) كما يمكن أن يكون الفعل أصله «أشِمِّمٌ»؛ لأنه على وزن أفعل، فأمره يكون على وزن «أفعل» قياساً، وحذف الميم الثانية وسكن الميم الأولى بعد نقل حركتها إلى حرف الشين، وذلك من أجل الوزن.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
رفع: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والرفع هو علامة الإعراب.
وضم: معطوف على «رفع» مجرور وعلامة جره الكسرة منع من ظهورها
حركة القافية، والضم هو علامة البناء.



[خاتمة الجزرية]

١٠٦- وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمُقَدَّمَهُ مِنِّي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ

وقد: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تقضى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر.

نظمي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة، و«الياء» ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

المقدمة: مفعول به منصوب للمصدر «نظمي» وعلامة نصبه الفتحة.

مني: «من» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«الياء» ضمير متصل مبني في محل جر «بمقدمة».

لقارئ: «اللام» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«قارئ» اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بالمصدر «نظمي».

القرآن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

تقدمة: حال من «النظم» منصوبة.

١٠٧- أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَرَآئِي فِي الْعَدَدِ مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ

أبياتها: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

قاف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

القيمة العددية للحرف «قاف» على حساب الجمل هي مئة .
 وزاي: معطوف على «قاف» مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
 والقيمة العددية للحرف «زاي» على حساب الجمل هي سبعة .
 في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
 العدد: اسم مجرور، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «كائن»
 في محل نصب حال .

من: اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ .
 يحسن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط
 وتحرك بالكسر لالتقاء ساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» عائد
 على «من» .

التجويد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
 يظفر: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط،
 والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» .

بالرشد: «الباء» حرف جر، و«الرشد» اسم مجرور، والجار والمجرور
 متعلق بالفعل «يظفر»، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر .

١٠٨- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
 والحمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لله: «اللام» حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، و«لفظ الجلالة»

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره «مستقر» في محل نصب حال.

لها: «اللام» حرف جر، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر، والجار والمجرور متعلق بمحذوف في محل نصب حال لـ «ختام» لأنه صفة لنكرة تقدمت عليها على الموصوف.

والقاعدة أن صفة النكرة إذا تقدمت عليها أعربت الصفة حالا، كما في قول الشاعر:

لميةٌ موحشا طللٌ . . .

ختام: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ثم: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الصلاة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

بعد: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب.

والسلام: معطوف على «الصلاة» مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

١٠٩- عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

على: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

النبى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل رفع خبر.

المصطفى: صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة.

وآله: معطوف على «النبى» مجرور وعلامة جره الكسرة، و«الهاء» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وصحبه: معطوف على «آله» مجرور وعلامة جره الكسرة، و«الهاء» ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وتابعي: معطوف على «صحبه» مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، وحُذفت النون للإضافة.

منواله: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

الخاتمة

اكتمل إعراب المقدمة الجزرية بعون الله - تعالى - ومنته على يد الفقير إلى عفوه ورحمته، ومن لا غنى له عن سعة فضله؛ العبد الفقير: أيمن بن محمد آل شرف، راجياً من الله تعالى أن أكون قد وفقت في هذا الإعراب، وأن أجد ما خطت يداي في صحائف الأعمال خيراً مما أحتسب وأرجو، وأدعو الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه وألاً يجعل لغيره فيه نصيباً. وأدعو كل من نظر في هذا الإعراب من أهل الفن، إن وجد ما يراه خطأً أن يلتمس لنا عذراً وأن يرسلنا كي نصوّب ما وقعنا فيه وليعلم أنه إن تصدق علينا بنصيحة سيجد ذلك عند الله أضعافاً، فإن غرس سنبله خير حصد من جراها سنابل.

أيمن بن محمد آل شرف

للتواصل

ai . S02000@yahoo.com

Aiman . sna2010@hotmail.com

هاتف/ ٦٦٠٢٥٤٤٢

فهرس المراجع والمصادر

- ١ - إعراب الألفية المسماة بتمرين الطلاب في صناعة الإعراب. الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى راجعه: عزيز أيجزير. المكتبة العصرية - بيروت - لبنان.
- ٢ - الإحكام في ضبط «المقدمة الجزرية» و«تحفة الأطفال» ضبط وتحقيق: محمد فلاح المطيري.
- ٣ - الجنى الدانى للمرادى. مكتبة المشكاة الإسلامية.
- ٤ - الجواهر المضية على المقدمة الجزرية. سيف الدين بن عطاء الفضالى. تحقيق عزة معينى. رسالة ماجستير. مكتبة الرشيد.
- ٥ - الروضة الندية شرح متن الجزرية في التجويد. تأليف محمود بن محمد عبد المنعم بن عبد السلام العبد.
- ٦ - القاموس المحيط. للفيروزبادى.
- ٧ - منحة العطرية في شرح المقدمة الجزرية. أبو نصر محمد أعظم بن كداى الهروى البُرُنابادى.
- ٨ - المنح الفكرة على المقدمة الجزرية. للعلامة الشيخ ملا على قارى. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده. الطبعة الأخيرة - ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م.
- ٩ - النحو العربى صياغة جديدة، الدكتور: زين كامل الخويسكى. دار المعارف الجامعية. الطبعة التاسعة.
- ١٠ - دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب. محمد الأمين الشنقظى. نقلًا من الموسوعة الشاملة.

- ١١ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك معه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل .
محمد محيي الدين عبد الحميد . مكتبة دار التراث . طبعة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م .
- ١٢ - شرح المقدمة الجزرية . تأليف : عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل . الشهرير
بطاش كُبري زادة ، المتوفى عام (٩٦٨هـ) تحقيق الأستاذ : فرغلي سيد عرباوي ،
المدرس سابقًا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ١٣ - فتح القدير . الشوكاني . نقلًا من الموسوعة الشاملة .
- ١٤ - لسان العرب . ابن منظور . دار صادر - بيروت .
- ١٥ - معجم مقاييس اللغة . ابن فارس - تحقيق شهاب الدين أبو عمرو . الطبعة الأولى .
دار الفكر .
- ١٦ - مفتاح الإعراب . محمد مرجان الأستاذ بكلية الفيبرير بالقاهرة . دار الصحابة .
الطبعة الأولى .
- ١٧ - نحو اللغة العربية . الدكتور : محمد أسعد النادري . المكتبة العصرية .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	- إجازة برواية كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري
٦	- أسانيد رواية كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية ليشيخ الإسلام زكريا الأنصاري
٨	- كلمة رئيس مركز ابن الجزري
٩	- شكر و عرفان
١١	- توطئة أخي وأستاذي الدكتور الكريم عراس بن صالح فيلالي
١٣	- مقدمة المؤلف
١٧	- ترجمة الإمام ابن الجزري <small>رحمته الله</small>
٢١	- إعراب المقدمة الجزرية
٣١	- باب مخارج الحروف
٤٦	- باب صفات الحروف
٥٢	- باب مخارج الحروف
٥٩	- باب استعمال الحروف
٦٦	- باب الرءاءات
٧٠	- باب اللامات وأحكام متفرقة
٧٦	- باب إدغام الحرفين المتمثلين والمتجانسين
٧٩	- باب الضاد والظاء

- ٨٨ باب التحذيرات -
- ٩٠ باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة -
- ٩٣ باب حكم التنوين والنون الساكنة -
- ٩٨ باب المد والقصر -
- ١٠٢ باب معرفة الوقوف -
- ١٠٩ بابُ المقطوعِ والموصولِ -
- ١٢٥ باب التاءات -
- ١٣٤ باب همزة الوصل -
- ١٣٧ باب الوقف على أواخر الكلم -
- ١٤٠ خاتمة الجزرية -
- ١٤٤ الخاتمة -
- ١٤٥ فهرس المراجع والمصادر -
- ١٤٧ الفهرس -